



أثر خصائص الشركات على الأداء التشغيلي في الشركات المدرجة في بورصة عمان
في ظل جائحة كورونا

أعدت من قبل
منال مسلم بنات

أشرف عليها
الأستاذ الدكتور عبد الحكيم مصطفى جودة

قدمت هذه الرسالة
إلى كلية الأعمال كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة
كانون أول 2021



التفويض

أنا الطالبة منال مسلم بنات، أفوض جامعة الإسراء بتزويد نسخ من رسالتي بعنوان (أثر خصائص الشركات على الأداء التشغيلي في الشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا) للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها .

التوقيع : منال بنات

التاريخ : ٢٠٢٢ / ١ / ٤

I, Manal Musallam Banat, authorize the Isra University to supply copies of my Thesis/Dissertation to libraries or establishments or individuals on request.

Signature: منال بنات

Date: ٢٠٢٢ / ١ / ٤



نوقشت هذه الرسالة والتي تحمل عنوان : أثر خصائص الشركات على الأداء التشغيلي في الشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا.

وأجيزت بتاريخ :

التوقيع



النهج السري

عضواً خارجياً (جامعة العلوم التطبيقية الخاصة)

الإهداء

إلى الحاضر الغائب

الباحثة
منال مسلم بنات

الشكر والتقدير

الشكر لله الذي أنعم علي بنعمة العلم

الشكر للأستاذ الدكتور عبد الحكيم جودة على جهوده وعلى دعمه.

الشكر للجنة المناقشة.

الشكر لعائلتي.....

الشكر لصديقتي لزميلاتي وزملائي.....

وكل الشكر لمن تلفظ لسانه يوماً بالدعاء لي

فهرس المحتويات

أ.....	التفويض
ب.....	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
Error! Bookmark not defined. فهرس المحتويات	
ز.....	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال
ي	جدول الاختصارات
ي	الملخص
1.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
2.....	1-1 المقدمة
3.....	2-1 مشكلة الدراسة
3.....	3-1 أهمية الدراسة
4.....	4-1 أهداف الدراسة
4.....	5-1 فرضيات الدراسة
5.....	6-1 متغيرات الدراسة
6.....	7-1 أنموذج الدراسة
7.....	8-1 المصطلحات الإجرائية
8.....	9-1 حدود الدراسة
8.....	10-1 محددات الدراسة
9.....	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
10.....	المبحث الأول: خصائص الشركات
11.....	1-1-2 تمهيد

11.....	2-1-2 خصائص الشركات
15.....	المبحث الثاني: الأداء التشغيلي
16.....	1-2-2 تمهيد
16.....	2-2-2 مفهوم الأداء
17.....	3-2-2 مؤشرات الأداء
18.....	4-2-2 مفهوم الأداء التشغيلي
19.....	5-2-2 أبعاد الأداء التشغيلي
20.....	6-2-2 أهمية الأداء التشغيلي
20.....	7-2-2 مؤشرات ومقاييس الأداء التشغيلي
23.....	المبحث الثالث: جائحة كورونا
24.....	1-3-2 تمهيد
25.....	2-3-2 الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا
27.....	3-3-2 تأثير جائحة كورونا على الاقتصاد الأردني
28.....	المبحث الرابع: الدراسات السابقة
29.....	1-4-2 الدراسات باللغة العربية
35.....	2-4-2 الدراسات باللغة الأجنبية
40.....	3-4-2 ملخص الدراسات السابقة
43.....	4-4-4 ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
44.....	الفصل الثالث: منهجية الدراسة
46.....	1-3 تمهيد
46.....	2-3 منهجية الدراسة
46.....	3-3 مجتمع الدراسة
47.....	4-3 عينة الدراسة
49.....	5-3 أداة الدراسة

49.....	6-3 مصادر جمع البيانات
50.....	7-3 ملائمة نموذج الدراسة للأساليب الإحصائية المستخدمة
52.....	8-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة
53.....	الفصل الرابع: نتائج تحليل البيانات واختبار الفرضيات
54.....	1-4 تمهيد
54.....	2-4 نتائج التحليل الوصفي
64.....	3-4 اختبار فرضيات الدراسة
70.....	4-4 ملخص النتائج
71.....	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
72.....	1-5 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
74.....	3-5 التوصيات
75.....	المراجع
75.....	أولاً: المراجع العربية
80.....	ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية
83.....	ثالثاً: المواقع الإلكترونية
83.....	الملاحق
89.....	Abstract

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول خصائص الشركات وكيفية قياسها	14
2	جدول نسب الأداء التشغيلي وكيفية احتسابها	22
3	ملخص الدراسات السابقة	40
1-3	متغيرات الدراسة وطريقة قياسها	48
2-3	نتائج اختبار قوة الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة	49
3-3	مصفوفة Pearson للمتغيرات المستقلة	49
1-4	الإحصاء الوصفي لحجم المبيعات للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)	54
2-4	الإحصاء الوصفي لحجم الأصول للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)	55
3-4	الإحصاء الوصفي لحصة السهم من الربح التشغيلي للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)	56
4-4	الإحصاء الوصفي لحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)	57
5-4	الإحصاء الوصفي للقوة الإيرادية للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)	58
6-4	الإحصاء الوصفي لنوع القطاع الرئيسي للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)	59
7-4	الإحصاء الوصفي لعمر الشركة للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)	60
8-4	الإحصاء الوصفي لهيكل الملكية للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)	61
9-4	نتائج اختبار أثر خصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاسًا بحصة السهم من الربح التشغيلي	62
10-4	نتائج اختبار أثر خصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاسًا بحصة السهم من التدفق	64

	النقدي التشغيلي	
66	نتائج اختبار أثر خصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بالقوة الإرادية	11-4
69	ملخص نتائج الفرضيات	12-4

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	أنموذج الدراسة	6
1-3	الشركات المدرجة في بورصة عمان	46
2-3	الأسس التي بموجبها تم تحديد عينة الدراسة	47
3-3	التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة	50
4-3	الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة	51
1-4	المتوسط الحسابي لحجم المبيعات للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)	54
2-4	المتوسط الحسابي لحجم الأصول للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)	55
3-4	المتوسط الحسابي لحصة السهم من الربح التشغيلي للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)	56
4-4	المتوسط الحسابي لحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)	57
5-4	المتوسط الحسابي للقوة الإيرادية للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)	58
6-4	التكرارات والنسب المئوية لنوع القطاع الرئيسي للشركة	59
7-4	المتوسط الحسابي لعمر الشركة للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)	60
8-4	التكرارات والنسب المئوية لهيكل ملكية الشركات	61

جدول الاختصارات

الرقم	الاختصار	الاسم الكامل
1	WHO	World Health Organization
2	ICAEW	Institute of Chartered Accountants in England and Wales

أثر خصائص الشركات على الأداء التشغيلي في الشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا

إعداد الطالبة

منال مسلم بنات

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الحكيم مصطفى جودة

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر خصائص الشركات (حجم المبيعات، وحجم الأصول) على الأداء التشغيلي (حصة السهم من الربح التشغيلي، وحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي، والقوة الإيرادية) في الشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا.

ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي الاستدلالي (التحليلي). حيث تألف مجتمع الدراسة من جميع الشركات المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية والبالغ عددها (174) شركة، وبلغت عينة الدراسة (151) شركة تنطبق عليها معايير الدراسة. لقد تم الاعتماد على القوائم المالية المنشورة في الموقع الإلكتروني لبورصة عمان خلال الفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021) وهي الفترة التي شهدت جائحة كورونا.

خلصت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لحجم المبيعات على حصة السهم من الربح التشغيلي، في حين أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحجم الأصول على حصة السهم من الربح التشغيلي، وأن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص الشركات على حصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي والقوة الإيرادية.

أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة الاهتمام بمؤشرات الأداء التشغيلي بالشركات لأنها المقياس الأمثل لكفاءة الشركة من عملياتها الأساسية، وضرورة استغلال الشركات لأصولها بالشكل الأمثل لزيادة أرباحها التشغيلية والقوة الإيرادية، وضرورة قيام كلا من بورصة عمان ومركز إيداع الأوراق المالية بإضافة مؤشرات الأداء التشغيلي بالتوازي مع مؤشرات الأداء المالي في المواقع الإلكترونية الخاصة بها مما يتيح لمستخدم البيانات الاستفادة منها بالشكل الأمثل، وضرورة قيام الشركات المدرجة في بورصة عمان والجهات الرسمية بالتعاون والتنسيق فيما بينهما من وضع خطط مستقبلية قادرة على مواجهة التأثيرات الاقتصادية التي خلفتها جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: خصائص الشركات، الأداء التشغيلي، الشركات المدرجة في بورصة عمان، جائحة كورونا.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-1 المقدمة

2-1 مشكلة الدراسة

3-1 أهمية الدراسة

4-1 أهداف الدراسة

5-1 فرضيات الدراسة

6-1 متغيرات الدراسة

7-1 نموذج الدراسة

8-1 مصطلحات الدراسة

9-1 حدود الدراسة

10-1 محددات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1: المقدمة

يمثل الأداء التشغيلي في الشركات التوجه نحو تحقيق أفضل استخدام للموارد المتاحة. وبسبب عدم كفاية مؤشرات الأداء المالي بمفردها على قياس الأداء، أدى ذلك إلى زيادة الحاجة إلى مؤشرات الأداء التشغيلي (الخياط، 2015). ويعبر الأداء التشغيلي عن قدرة الشركات على تحقيق أهدافها من خلال الاستفادة من الموارد المتاحة لها بكفاءة وفاعلية. (الخريشة، 2020)

يوجد لكل شركة بشكل عام نوع من الخصائص، وقد تكون هذه الخصائص مالية أو غير مالية، وهذه الخصائص تميزها عن الشركات المشابهة لها وخاصة الموجودة في نفس القطاع مثل (حجم الشركة، ربحية الشركة، نسبة الملكية الأجنبية، المديونية، نمو الشركة). (المستريحي، 2015). وتؤثر خصائص الشركات على الأداء التشغيلي للشركات بمختلف أنواعها، وهناك العديد من هذه الخصائص مثل حجم المبيعات وحجم الشركة وغيرها من الخصائص. (القضاة، 2015) (البلبل، 2012)

لم يشهد العالم أحداثاً مماثلة كجائحة كورونا فهو يعيش وضعاً غير مألوف ، حيث تعد هذه الجائحة واقعة استثنائية أثرت على مختلف جوانب الحياة وستؤثر على الوضع الاقتصادي بشكل كبير. حيث أثرت الجائحة بشكل مباشر على المعاملات الدولية والتجارية والسياسية، واتخذت الدول بسبب الجائحة إجراءات وتدابير احترازية مثل العزل الصحي، منع السفر، والتباعد الاجتماعي، وهذا أثر سلباً على الاقتصاد الذي أصبح يعيش في حالة من الركود والانكماش الذي أدى إلى ظهور أزمة اقتصادية غير متوقعة. (عيلي، 2021)

تغيرت البيئة المحيطة للشركات مع انتشار جائحة كورونا ومن هذه التغيرات تغير ظروف وطبيعة العمل، وأدت هذه التغيرات إلى التأثير بشكل ملموس أو غير ملموس على أداء الشركات، الأمر الذي يتطلب تحديث الأهداف والاستراتيجيات التي تعتمد عليها الشركات حتى تستطيع مواكبة التغيرات في بيئة العمل الجديدة. (Gray, 2020)

ويمكن أن يؤدي استمرار هذه الظروف إلى تراجع اقتصادي واسع النطاق الذي قد يكون له تأثير سلبي طويل الأجل على الأداء المالي والتشغيلي للشركات. (Danyluk, 2020)

وتحاول الشركات أن يكون الأداء التشغيلي بأفضل صورة لتحقيق الأداء المتميز ولتحقيق أعلى أرباح، وهذا ما يدفع الشركات إلى الاهتمام في العوامل التي تؤثر على الأداء التشغيلي مثل الخصائص التي تتمتع بها هذه الشركات مثل (حجم الشركة، هيكل الملكية، النمو، الربحية). ومن هنا جاءت فكرة الدراسة في معرفة أثر خصائص الشركات على الأداء التشغيلي للشركات في جميع القطاعات في ظل جائحة كورونا.

2-1: مشكلة الدراسة

تواجه الشركات بمختلف قطاعاتها في الوقت الحاضر ضغوطات كبيرة ناتجة عن جائحة كورونا من أجل تحقيق الأداء المتميز، وتحسين أدائها التشغيلي. وقد تغيرت البيئة المحيطة بالشركات، ولذلك كان لا بد من الشركات التي ترغب في البقاء والاستمرارية أن تتكيف مع هذه الجائحة، حيث تقوم بإجراء تغييرات جذرية في أعمالها للحفاظ على أدائها التشغيلي. لذا فإن مشكلة الدراسة الحالية تتبلور من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل يوجد أثر لخصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من الربح التشغيلي في الشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا؟
2. هل يوجد أثر لخصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي في الشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا؟
3. هل يوجد أثر لخصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بالقوة الإيرادية في الشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا؟

3-1: أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من المشكلة التي تعالجها والمتمثلة في دراسة العلاقة بين خصائص الشركات والأداء التشغيلي وبيان أثر جائحة كورونا على أداء الشركات المدرجة في بورصة عمان.

أهمية الدراسة العلمية:

تتبع أهمية الدراسة العلمية في أهمية الموضوع وتداعيات جائحة كورونا على مختلف جوانب الحياة في جميع دول العالم وخصوصاً الجانب الاقتصادي وكافة الأسواق العالمية بشكل عام والسوق الأردني بشكل خاص.

أهمية الدراسة العملية:

تتبع أهمية الدراسة العملية في أسهامها في إضافة دراسة جديدة تقيس أثر خصائص الشركات على الأداء التشغيلي، وشمولها جميع الشركات المدرجة في بورصة عمان. وأيضاً تتبع أهمية الدراسة من خلال تقديمها النتائج والتوصيات للجهات المختلفة.

4-1: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على مفهوم الأداء التشغيلي وأهم نسب الأداء التشغيلي.
2. قياس أثر خصائص الشركات على الأداء التشغيلي في الشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا.
3. التعرف على الآثار المدركة لجائحة كورونا على الأداء التشغيلي للشركات من حيث (حصة السهم من الربح التشغيلي، حصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي، القوة الإيرادية).
4. إعطاء فكرة عن تاريخ جائحة كورونا، والآثار الاقتصادية التي أحدثتها الجائحة والمتوقع حدوثها في المستقبل.

5-1: فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

$H_{0.1}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لخصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من الربح التشغيلي للشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا.

الفرضية الثانية:

$H_{0.2}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي للشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا.

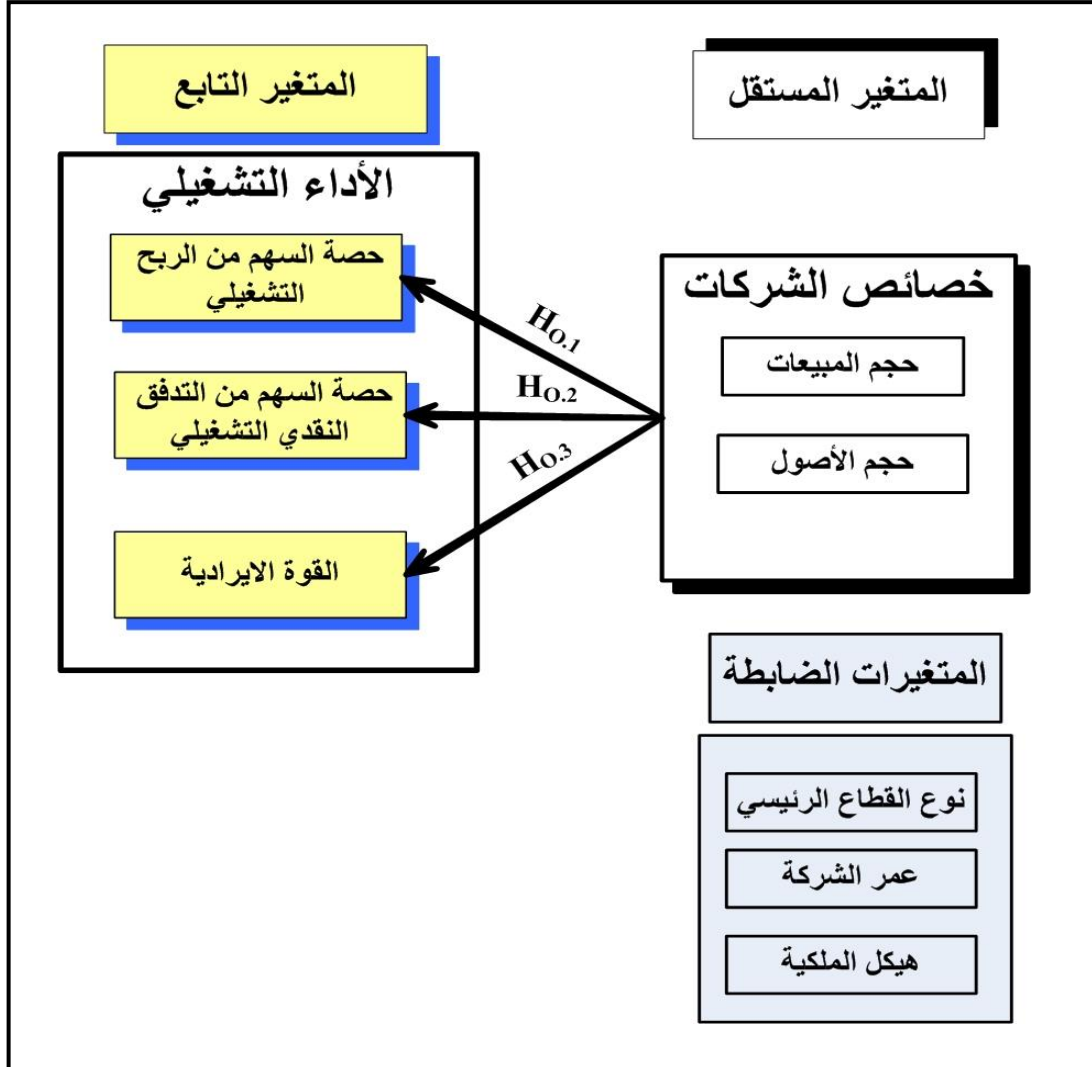
الفرضية الثالثة:

$H_{0.3}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بالقوة الإيرادية للشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا.

6-1: متغيرات الدراسة:

تتكون الدراسة الحالية من المتغيرات المستقلة الآتية (حجم المبيعات، حجم الأصول) بينما المتغير التابع يتكون من الأداء التشغيلي (حصة السهم من الربح التشغيلي، حصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي، القوة الإيرادية)، أما المتغيرات الضابطة فتكونت من (نوع القطاع الاقتصادي، عمر الشركة، وهيكل الملكية).

7-1: نموذج الدراسة:



الشكل رقم (1) نموذج الدراسة من إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسات الآتية: (الأغوات 2015)، (الشوابكة، 2018)، (أبو حماد، 2019).

8-1: المصطلحات الإجرائية

خصائص الشركات: سمة خاصة بكل شركة تحدد هويتها مما يجعلها مميزة وفريدة من نوعها عن الشركات الأخرى. (Kisenga, 2014)

حجم الشركة: تصنيف الشركات استناداً لعدة مقاييس منها: (إجمالي الأصول، القيمة الدفترية للشركة، القيمة السوقية للشركة، إجمالي المبيعات، عدد العاملين)، وكذلك إلى شركات صغيرة الحجم ومتوسطة الحجم و كبيرة الحجم (شقيري وصافي، 2015).

هيكل الملكية: صفة المستثمرين سواء كانوا (أفراداً، مؤسسات، أجنب، حكومات) في الشركة وحصة كل مستثمر في رأس المال. (سمور، 2019)

عمر الشركة: الفترة الممتدة منذ تاريخ تأسيس الشركة حتى تاريخه، أو الفترة منذ تاريخ إدراج الشركة في سوق الأوراق المالية وحتى تاريخه. (إبراهيم، 2014)

نوع القطاع: تصنيف الشركات من حيث طبيعة العمل الذي تقوم به إلى شركات مدنية وتجارية. (عليوة، 2015)

الأداء التشغيلي: "قدرة الشركة على تحقيق أهدافها عن طريق الاستفادة من الموارد المتاحة لها بكفاءة وفاعلية وذلك حسب المقاييس أو المعايير لقياس الأداء". (الخريشة، 2020)

حصة السهم من الربح التشغيلي: ويتم احتسابه عن طريق قسمة الربح التشغيلي على الأسهم العادية

حصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي: ويتم احتسابه عن طريق قسمة صافي التدفق النقدي التشغيلي على الأسهم العادية

القوة الإيرادية: ويتم احتسابه عن طريق قسمة صافي الربح قبل الفوائد والضرائب على إجمالي الأصول

جائحة كورونا: هي جائحة بدأت بداية العام 2020، بسبب انتشار فايروس جديد يدعى (كوفيد - 19) في مدينة ووهان في الصين. انتشر الفايروس بشكل سريع ومتطور بحيث تحول إلى أزمة صحية عالمية. وفي 11 آذار 2020 أعلنت منظمة الصحة العالمية فايروس (كوفيد - 19) وباءً عالمياً. (منظمة الصحة العامة)

9-1: حدود الدراسة:

تكمن حدود الدراسة الحالية في الآتي:

الحدود المكانية: جميع الشركات المدرجة في بورصة عمان.

الحدود الزمانية: القوائم المالية السنوية من الربع الأول من عام 2020 إلى الربع الأول 2021.

10-1: محددات الدراسة:

1. قلة الدراسات التي تناولت نسب ومؤشرات الأداء التشغيلي في ظل جائحة كورونا.
2. قلة الإحصائيات والدراسات التي تناولت تأثير جائحة كورونا على الاقتصاد الأردني حتى تاريخ إعداد الدراسة.
3. قلة الدراسات التي تجمع بين خصائص الشركات والأداء التشغيلي.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: خصائص الشركات

المبحث الثاني: الأداء التشغيلي

المبحث الثالث: جائحة كورونا

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

المبحث الأول: خصائص الشركات

2-1-1 تمهيد

2-1-2 خصائص الشركات

- حجم الشركة
- هيكل الملكية
- عمر الشركة
- نوع القطاع

المبحث الأول

خصائص الشركات

2-1-1 تمهيد

تعتبر خصائص الشركات السمات الخاصة التي تتميز بها الشركات عن الشركات الأخرى بين القطاعات المختلفة، وبين القطاع الذي تنتمي إليه الشركة.

وصف (Zou and Stan, 1998) خصائص الشركة أنها المتغيرات الإدارية والديموغرافية للشركة والتي تعتبر جزء من البيئة الداخلية للشركة.

تعددت خصائص الشركات ومن هذه الخصائص حجم الشركة، الرافعة المالية، السيولة، نمو المبيعات، حجم الأصول، ومعدل الدوران (Kogan and Tian, 2012). وفي دراسة كل من (Mcknight and Weir, 2008; Subrahmanyam and Titman, 2001) تم إضافة خصائص جديدة للشركات مثل (هيكل الملكية، خصائص مجلس الإدارة، عمر الشركة، توزيعات الأرباح، والربحية). وفي دراسة (محمد، 2020) تم إضافة عمر الشركة، نتيجة الأعمال، وخطر التقاضي إلى خصائص الشركات.

2-1-2 خصائص الشركات

1. حجم الشركة

يعتبر الحجم من المعايير التي يتم تصنيف الشركات على أساسها، ويقاس حجم الشركة بعدة عوامل أو مؤشرات وذلك حسب الأهمية، وتختلف هذه المؤشرات باختلاف القطاعات التي تنتمي إليها الشركات والتي يتم المقارنة على أساسها بين الشركات، ويمكن اتخاذ العناصر المتوفرة وعوامل الإنتاج المختلفة الموجودة في الشركات كمؤشرات تدل على حجم الشركة. (عرايضة، 2020)

وفي دراسة (Algmhrh et al., 2016) تم قياس حجم الشركة بإجمالي أصول الشركات. وكذلك في دراسة (Mahfoudh, 2013) أشار إلى أنه يتم قياس حجم الشركة بإجمالي أصول

الشركة، أو المبيعات، أو عدد العاملين بالشركة. أما دراسة (Murniati, 2016) أشارت إلى أنه يتم قياس حجم الشركة من خلال إجمالي الأصول، صافي المبيعات، والقيمة السوقية للشركة. وفي دراسة (جرادات، 2013) تم اعتماد حجم الشركة من خلال صافي المبيعات السنوية. وفي هذه الدراسة تم اعتماد حجم الأصول، وحجم المبيعات لقياس حجم الشركة، حيث أن هذه الخصائص هي الأكثر استخدامًا في الدراسات السابقة.

2. هيكل الملكية

تعتبر متغيرات هيكل الملكية المكون الأساسي في الشركات، والتي تعكس طبيعة المالكين وحصصهم في رأس المال (الشاهد، 2015). وعرفها (رمضان، 2010) بأنها "مجموعة حصص رأس المال التي يمتلكها المجموعات والأفراد، وهي تشكل حصص المساهمين حيث أن هذه المجموعة التي تشكل هيكل الملكية في الشركة لها اهتمامات ومصالح وأهداف وتأثيرات في القرارات الإدارية والمالية بشكل مختلف عن بعضها البعض. وفي هذه الدراسة تم قياس الملكية من خلال الملكية الأجنبية، الملكية الحكومية، الملكية المؤسسية والأفراد.

الملكية الأجنبية: هي السيطرة على الأعمال أو الموارد الطبيعية في دولة ما من قبل الشركات الأجنبية التي يكون مقرها الرئيسي خارج الدولة، أو أفراد لا يحملون جنسية الدولة، وتكون على شكل استثمارات طويلة الأجل للشركات متعددة الجنسيات وهذه الاستثمارات تكون بشكل مباشر أو اكتساب (هندي، 2009). وفي دراسة (العلي، 2018) عرّفها بأنها "النسبة المئوية من الأسهم التي يملكها الأفراد أو الشركات المدرجة خارج الأردن، ويتم قياسها بجموع نسب الأسهم المملوكة بواسطة المستثمرين العرب أو الأجانب، الأفراد أو الشركات". وفي دراسة (الشاهد، 2015) تم قياس الملكية الأجنبية من خلال مجموع نسب تملك غير الأردنيين في الشركات. وفي هذه الدراسة تم قياس الملكية الأجنبية من خلال نسبة تملك غير الأردنيين في أسهم الشركات.

الملكية الحكومية: وهي سيطرة وامتلاك الدولة لعدد من وسائل الإنتاج والمؤسسات والشركات والخدمات والأعمال في الدولة. وتشير دراسة (الفقي، 2020) للملكية الحكومية إلى الشركات التي تسيطر عليها الحكومة، وبسبب رغبة الحكومة في تحقيق أهدافها الاجتماعية والسياسية على المدى القصير ارتفع مستوى الملكية الحكومية، وفي الغالب تتعارض هذه الأهداف مع أهداف المستثمرين وهي تعظيم الربح، ويكون المديرون مسؤولين من قبل الحكومة. وفي دراسة (النجار، 2020) تم قياس الملكية الحكومية بنسبة الأسهم المملوكة من الحكومة. أما في دراسة (محمد،

2018) تم قياسها بنسبة ملكية الدولة في الشركة. وفي هذه الدراسة تم قياس الملكية الحكومية من خلال نسبة ملكية الحكومة من الأسهم في الشركات.

الملكية المؤسسية والأفراد: وهي نسبة الأسهم التي تملكها المؤسسات في الشركات مثل المؤسسات المالية، صناديق التقاعد، أو الوقف (Makni et al., 2012). وعرفها (مسمح، 2018) بأنها "سيطرة وامتلاك بعض البنوك أو شركات التأمين على الشركات". وفي دراسة (القضاة، 2015) تم قياس الملكية المؤسسية بجمع النسب المالية المستثمرة والتي تزيد عن (5%) لكافة المستثمرين سواء كانوا مؤسسات أو حكومات. أما في دراسة (Koh, 2003) فقد أشار إلى أن ملكية المؤسسات تشمل البنوك، شركات التأمين، وصناديق الإستثمار، و يتم قياس نسبة الملكية المؤسسية بنسبة الأسهم المملوكة للمؤسسات المالية إلى إجمالي الأسهم المصدرة. أما ملكية الأفراد حسب دراسة (الشاهد، 2015) فهي تمثل مجموع ملكية المساهمين وطرح منها ملكية المؤسسات والحكومية. وفي هذه الدراسة تم قياس الملكية المؤسسية من خلال نسبة ملكية المؤسسات المالية، وشركات التأمين من الأسهم في الشركات.

3. عمر الشركة

هناك مفهومان لعمر الشركة، المفهوم الأول هو الفترة الممتدة منذ تأسيس الشركة حتى تاريخه، أما المفهوم الثاني هو الفترة منذ تاريخ إدراج الشركة في سوق الأوراق المالية وحتى تاريخه (إبراهيم، 2014). وفي دراسة (عبد الرحمن وآخرون، 2017) تم قياس عمر الشركة بعدد السنوات منذ إدراجها في سوق الأوراق المالية. أما في دراسات كل من (Hoang et al., 2018) (Mutende et al., 2017) تم قياس عمر الشركة منذ تاريخ التأسيس. وفي دراسة كل من (العنزي، 2019) و (حسين، 2015) فقد تم اعتماد عمر الشركة منذ تاريخ التأسيس حتى تاريخ اعداد الدراسة. وفي هذه الدراسة تم قياس عمر الشركة من تاريخ تأسيسها وحتى تاريخ اعداد الدراسة.

4. نوع القطاع

تقسم الشركات من حيث طبيعة العمل الذي تقوم به إلى شركات مدنية وشركات تجارية، وتصنف الشركات التجارية إلى شركات تقوم على الاعتبار الشخصي أو المالي إلى شركات الأشخاص، شركات الأموال، والشركات ذات الطبيعة المختلطة (عليوة، 2015). تم تصنيف نوع القطاع في دراسة (الأحمد وأسعد، 2016) إلى قطاع التأمين والمصرفي والزراعي والصناعي

والشركات العاملة في قطاع الخدمات والاتصالات. وفي دراسة (الجرد، 2019) تم تصنيف نوع القطاع إلى خمسة قطاعات (صناعي، زراعي، بنوك إسلامية وتقليدية، تأمين أو تأمين تكافلي، وخدمي). وفي دراسة (الحنوي، 2019) تم تصنيف الشركات حسب البورصة المصرية إلى قطاع صناعي وقطاع خدمي.

وفي هذه الدراسة تم تصنيف نوع القطاع إلى ثلاثة قطاعات رئيسية وهي القطاع المالي الذي يشمل (البنوك، شركات التأمين، والخدمات المالية المتنوعة)، القطاع الخدمي، والقطاع الصناعي وذلك حسب التصنيف المعتمد في بورصة عمان. (www.ase.com.jo/ar)

جدول رقم (1): جدول خصائص الشركات وكيفية قياسها

الدراسة	القياس	خصائص الشركات
Algmrrh et al., 2016	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول	حجم الأصول
جراتات، 2013	اللوغاريتم الطبيعي للمبيعات السنوية	حجم المبيعات
سمور، 2019 الشاهد، 2015	تصنيف الملكية إلى أجنبية، مؤسسية وأفراد، حكومية	هيكل الملكية
الجرد، 2019	تصنيف القطاعات الرئيسية إلى (مالي، خدمي، صناعي)	نوع القطاع
العنزي، 2019 Hoang et al., 2018	تأسيس الشركة من تاريخ التسجيل وحتى تاريخ إعداد الدراسة	العمر

الجدول من إعداد الباحثة.

وترى الباحثة أن خصائص الشركات هي السمات الخاصة التي تتميز بها الشركات عن الشركات الأخرى بين القطاعات المختلفة، وبين القطاع الذي تنتمي إليه الشركة، حيث تؤثر هذه الخصائص من حيث النوع أو الملكية أو حجم الشركة على أداء الشركات بشكل عام.

المبحث الثاني: الأداء التشغيلي

1-2-2 المقدمة

2-2-2 مفهوم الأداء

3-2-2 مؤشرات الأداء

4-2-2 مفهوم الأداء التشغيلي

5-2-2 أبعاد الأداء التشغيلي

6-2-2 أهمية الأداء التشغيلي

7-2-2 مؤشرات ومقاييس الأداء التشغيلي

المبحث الثاني

الأداء التشغيلي

1-2-2 تمهيد

تواجه الأسواق في الوقت الحاضر منافسة حادة، وتتعرض الشركات إلى ضغوطات كثيرة ومن مصادر مختلفة بسبب المنافسة من أجل تحقيق أداء متميز وتخفيض التكاليف من أجل تحسين الأداء التشغيلي، ولتقديم المنتجات ذات جودة عالية في أقل وقت، وكان لتطور بيئة الأعمال الحديثة الأثر في التغير في كمية ونوعية المعلومات التي تحتاجها الشركات لقياس وتقويم الأداء. وأيضًا لتحقيق الأهداف الاستراتيجية التي أصبحت الحاجة إليها ماسة لتطوير مقاييس الأداء المالية التقليدية لقصورها في مواكبة التغيرات السريعة والمتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأصبحت المنافسة شديدة بين الشركات بسبب العولمة لتحقيق الميزة التنافسية التي تساعد على تحقيق الأهداف الاستراتيجية والتشغيلية بكفاءة وفاعلية. (دودين، 2009)

2-2-2 مفهوم الأداء

تسعى العديد من المنظمات بكافة الطرق إلى مواكبة التطورات الحاصلة. وذلك بهدف تحقيق التطور عن طريق التركيز على إدارة الأداء للمنظمة ككل، وذلك لتقديم الخدمات بشكل أفضل، ومحاولة الوصول إلى الأداء المتميز لمواجهة التحديات والعوائق التي قد تواجهها. ذلك عن طريق التركيز على الجهود التنظيمية المخطط لها بطرق استراتيجية بهدف تحسين الأداء بشكل مستمر، بهدف تحقيق الأداء المتميز عن المنافسين في القطاع الذي تنتمي إليه هذه الشركات، ويسمى هذا الأداء الأداء الإستراتيجي. (Bae, 2011)

تم تعريف الأداء بطرق مختلفة وذلك حسب الباحث، فكل باحث عرّفه من زاوية المستخدم أو المستفيد من قياس أو تقييم الأداء، وهناك عدة مستفيدين من قياس وتقييم الأداء، مثل المساهمين باعتبارهم مستثمرين في الشركة والذين يتحملون أكبر المخاطر، وأيضًا أصحاب المصلحة أو الشركة، والمديرين والدائنين والموردين والموظفين والدولة والمجتمع المدني الذين لهم توقعاتهم الخاصة للأداء، ولتلبية احتياجات جميع فئات أصحاب المصلحة يجب تحقيق زيادة في الأداء،

ويستخدم مصطلح الأداء في عدة مجالات، مثل الأداء الإقتصادي والمالي والتقني والرياضي والإجتماعي. (Achim and Borlea, 2010)

وعرّف (Abdo, 2019) الأداء بأنه "العمل على انجاز أهداف المنظمة باستخدام الموارد بكفاءة وفاعلية حيث يتطلب ذلك من المنظمة التركيز على العناصر البشرية التي تمثل ميزة للمنظمة عن المنظمات الأخرى، وتشمل المؤشرات المالية وغير المالية، وأصول ملموسة وغير ملموسة، وتشمل أيضًا جوانب أداء المنظمات التي تقوم على الاستراتيجيات والعمليات والموارد البشرية". وعرّف (كساسبة، 2011) الأداء بأنه "النتيجة النهائية لنشاط المنظمة، فهو يعبر عن قدرة المنظمة على استخدام الموارد المالية والبشرية والتكنولوجية والمعرفية بحيث تكون قادرة على تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية ولتحقق توقعات والتطلعات المستقبلية لأصحاب المصالح كالمستثمرين والعملاء والموظفين والموردين والحكومة والمجتمع بأكمله". وعرّف (Wheelen and Hunger, 2012) الأداء بأنه "نتيجة النشاط النهائية، حيث يتم اختيار مقاييس تقييم الأداء استناداً إلى الوحدة التنظيمية التي سيتم تقييمها والأهداف التي سوف تتحقق".

3-2-2 مؤشرات الأداء

1-3-2-2 مفهوم مؤشرات الأداء

تساعد مؤشرات الأداء الشركات في تحديد وقياس مدى قدرتها على تحقيق أهدافها، وتمكن إدارة الشركات من معرفة الإمكانيات التي تمتلكها والتي تعتبر نقاط القوة لها، وكذلك معرفة الصعوبات التي تواجهها والتي تمنعها من تحقيق الأهداف التي تسعى إليها، وفي ظل المنافسة القوية يساعد هذا التشخيص لبيئتها الداخلية إدارة الشركات على تقييم القرارات التمويلية والإستثمارية، وتسعى الشركات كذلك إلى الإهتمام بالإبداع باعتباره أحد أهم الإمكانيات أو الموارد التي تمكنها من تحقيق ما تهدف إليه، لهذا من الضروري قياس هذه الموارد والإهتمام بها واستثمارها بهدف تحسين أدائها. (الماطوني، 2018)

توسع مفهوم مؤشرات الأداء وذلك من خلال علاقتها بمدى تحقق الأهداف الاستراتيجية للشركة، حيث عرف (السكرانة، 2015) مؤشرات الأداء بأنها "هي المعلومات القياسية المالية وغير المالية التي تعطي الصورة المثالية عن مدى الوصول إلى الأهداف الاستراتيجية وذلك من خلال تحقيق عوامل النجاح".

اقتصرت عملية قياس الأداء خلال الفترات السابقة على النتائج المالية للعمليات الإنتاجية، وعلى الرغم من أن ذلك ليس بالضرورة أن يقيس النجاح الحقيقي للشركة، فربما تبدو النتائج المالية للشركة جيدة، ولكن الشركة في واقع الأمر في حالة تراجع نتيجة عوامل أخرى لم يتم أخذها بعين الاعتبار عند قياس الأداء، تطلب ذلك البحث عن مؤشرات تحدد نتائج الأداء من خلال العمليات التشغيلية. (حجاوي، 2016)

2-3-2-2 أنواع الأداء

يقسم الأداء التنظيمي إلى نوعين رئيسيين هما: الأداء المالي، والأداء التشغيلي، ويعرف الأداء المالي بأنه الأداء المرتبط بالنتائج مثل الربحية، أما الأداء التشغيلي فيرتبط بمحددات هذه النتائج مثل الإنتاجية والجودة وغيرها. (Saunila, 2014)

2-2-4 مفهوم الأداء التشغيلي

يعتبر الأداء التشغيلي مفهوم مكمل للأداء، فبالإضافة إلى استخدام المقاييس المالية لقياس الأداء يتم الاعتماد على مقاييس أخرى تعنى بالجانب التشغيلي وتعطي صورة أوضح عن أداء الشركة بشكل عام، وإن النجاح في الأداء التشغيلي يعزز تحسين الأداء المالي للشركة فهما مقياسان مكملان لبعضهما لقياس الأداء. (الماطوني، 2018)

ازدادت الحاجة إلى مؤشرات الأداء التشغيلي بسبب أن مؤشرات الأداء المالي غير كافية بمفردها على قياس الأداء، ونتيجة التغير في التقنية والميزة التنافسية وزيادة الأصول المعنوية مثل العلاقات ومهارات العاملين، خلق الحاجة إلى المؤشرات التشغيلية كما إن توحيد مؤشرات الأداء التشغيلي يعود بالنفع للشركات لتوجيه ونمو الأعمال. (الخياط، 2015)

يمثل الأداء التشغيلي جانب الكفاءة في المنشآت التي تقوم أساساً على اعتماد العقلانية في التوجه نحو تحقيق أفضل استخدام للموارد المتاحة، فالأداء التشغيلي يهتم بأداء العمليات التشغيلية والتمويلية ويقاس بمؤشرات الحصة السوقية وجودة المنتج وتقديم منتجات جديدة، أي أن الأداء التشغيلي هو نسبة المخرجات إلى المدخلات. (إبراهيم، 2019)

فقياس الأداء التشغيلي هو منهجية أو أسلوب يساعد المنظمة على فهم وإدارة أعمالها والأنشطة التي تقوم بها، ومعرفة إذا كانت هذه الأنشطة تسير بالشكل الصحيح، وقدرتها على تحقيق أهدافها، وتحقيق حاجات ورغبات الزبائن، وقدرتها على توفير المعلومات في الوقت

المناسب لمساعدة الإدارة على إتخاذ القرارات، وإدراك التحسينات الضرورية التي على المنظمة القيام بها لتطوير أدائها. (Chen et al., 2009)

وعرّف (سليمان، 2003) الأداء التشغيلي بأنه "عبارة عن النشاط التشغيلي الذي ينتج عنه التدفقات النقدية التشغيلية من النشاطات الرئيسية للشركة والمنتجة للإيراد والتي تساعد على توليد الأرباح، أي أنها تنتج وبشكل عام من العمليات والأحداث التي تدخل في عملية احتساب صافي الدخل". ويعبر الأداء التشغيلي عن قدرة الشركة على تحقيق الإيراد التشغيلي من أصولها المستخدمة في العملية الإنتاجية (عفانة، 2012). وعرف (أبو هدية، 2018) الأداء التشغيلي بأنه "النتيجة النهائية لأداء الشركة للأنشطة والعمليات، والتي تقيّم ضمن مجموعة من الأولويات التنافسية كالجودة، السرعة في التسليم، والتكلفة المنخفضة". وعرف (النفري، 2019) الأداء التشغيلي بأنه "الأنشطة والعمليات الداخلية التي تنفذها المنظمات لتحقيق أهدافها المالية ومتطلبات متلقي الخدمة من خلال استحداث وابتكار خدمات جديدة وتطويرها في ضوء متطلبات السوق ومعرفة طبيعة السوق واحتياجات متلقي الخدمة". وعرف (الجبور، 2019) الأداء التشغيلي بأنه "قدرة الشركة بالتفوق على باقي المنافسين بإنتاج المنتجات بجودة عالية، وتكاليف منخفضة، ومرونة عالية، وسرعة في التسليم". بينما عرف (الخريشة، 2020) الأداء التشغيلي بأنه "قدرة الشركة على تحقيق أهدافها عن طريق الاستفادة من الموارد المتاحة لها بكفاءة وفاعلية عاليتين وذلك حسب المقاييس أو المعايير لقياس أداء".

5-2-2 أبعاد الأداء التشغيلي

اختلفت الدراسات في أبعاد الأداء التشغيلي، وقد تم تقسيم الأداء إلى النجاح في تحقيق الأهداف، والاستغلال الأمثل للموارد، والنتائج المرغوبة، والأبعاد البيئية (إدريس والغالب، 2009). وفي محاولات الكثير من الكتاب والباحثين في مجال إدارة الإنتاج والعمليات التوصل إلى ضبط لأبعاد الأداء التشغيلي، تعددت آراء الكتاب والباحثين بشأن هذه الأبعاد، واتفق معظم الباحثين على التكلفة، الجودة، المرونة، والتسليم كأبعاد للأداء التشغيلي. (Seif Eddine and Youssef, 2019)

الأداء التشغيلي يتحقق للشركات من خلال الاهتمام بالمحاور الأساسية التالية والتي يعتمد عليها الأداء وهي: (الطويل وآخرون، 2010)

1. الإنتاجية: هي النسبة بين المخرجات والمدخلات للعملية، ومن أهم مؤشرات الإنتاجية؛ إنتاجية العمل والذي يمثل معدل المخرجات للعامل لكل ساعة عمل وتمثل المحدد الأساسي للأجور.
2. الكفاءة: هي استخدام أقل ما يمكن من الموارد (المدخلات) للوصول إلى حجم الإنتاج المطلوب من المخرجات.

6-2-2 أهمية الأداء التشغيلي

تتمحور أهمية الأداء التشغيلي بالنقاط الآتية (Durra and Alsabbagh, 2019):

1. مؤشر يقيس تحقيق الشركة لأهدافها.
2. مساعدة الشركة وإدارتها في الحكم على تنفيذ المهام الموكلة للأفراد ومدى نجاح تنفيذها.
3. مساعدة الشركات على تحقيق الاستمرارية في نشاطها من خلال تحسين الأداء وتطويره.
4. التعرف على مهارات الموظفين وإمكانياتهم في الشركة.
5. مؤشر يمكن من خلاله قياس أداء الموظفين للأعمال الموكلة إليهم ومعدل جاهزيتهم للقيام بأعمال أخرى في المستقبل.
6. يساهم غالباً في ربط الحوافز المالية والمعنوية للموظفين بمستوى الأداء المقدم منهم، مما يعزز لديهم الدافعية لزيادة الإنتاجية وتحسين الأداء.

7-2-2 مؤشرات ومقاييس الأداء التشغيلي

تسهم مقاييس ومؤشرات النشاط التشغيلي في تقييم مدى قدرة الشركة على استخدام موجوداتها المختلفة بفاعلية (Gibson, 2003). تلجأ العديد من الشركات إلى استخدام أسلوب النسب التي تعتمد على بنود مالية تخص النشاط والأداء التشغيلي لبناء تصور حول وضع ومكانة أنشطتها وعملياتها التشغيلية والإنتاجية ومراقبتها، وقياس أدائها، وإصدار حكم على مدى فعالية القرارات المتخذة، وتقديم النتائج لكافة الأطراف والجهات المعنية بها سواء الداخلية أو الخارجية، بالإضافة إلى مراقبة ومتابعة مدى تقدم وتطور الأنشطة والأعمال التي تقوم بها. (الزبيدي، 2004)

وقد تم استخدام المؤشرات الآتية في الدراسة:

1. حصة السهم من الربح التشغيلي:

تقيس النسبة حصة السهم من الربح التشغيلي الذي هو من نشاط الشركة الأساسي الذي يعبر عن كفاءة الشركة وانعكاسه على حصة السهم من الأرباح. يتم احتسابه من خلال قسمة الربح التشغيلي على الأسهم العادية.

$$\text{حصة السهم من الربح التشغيلي} = \frac{\text{الربح التشغيلي}}{\text{الأسهم العادية}}$$

2. حصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي:

تقيس هذه النسبة حصة السهم العادي من صافي التدفقات النقدية، وتعكس قدرة الشركة على توزيع الأرباح. (Gibson, 2003)

أثبتت بعض الدراسات أنه إذا كانت حصة السهم من التدفق النقدي من عمليات التشغيل أعلى من صافي ربح السهم، فهو يدل إلى جودة الأرباح المحققة، أما إذا كانت حصة السهم من التدفق النقدي من عمليات التشغيل أقل من صافي ربح السهم، فإنه يعبر عن النتائج السلبية للتدفق النقدي من عمليات التشغيل. (سالم، 2017)

ويتم احتسابه من خلال قسمة صافي التدفق النقدي التشغيلي على الأسهم العادية.

$$\text{حصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي}}{\text{الأسهم العادية}}$$

3. القوة الإيرادية:

هي قدرة الشركة على توليد الأرباح من العمل الأساسي الذي تقوم به، وهي عبارة عن قدرة المبيعات على توليد أرباح تشغيلية، وكذلك قدرة الأصول الملموسة على توليد المبيعات، وهي تقيس قدرة الشركة على توليد أرباح تشغيلية من الأصول الملموسة التي تدخل ضمن العمل الأساسي للشركة، ويستثنى منها الأصول غير الملموسة (شهرة الشركة، براءة الاختراع، والعلامة التجارية).

إن القوة الإيرادية = معدل دوران الأصول العاملة $\times$ هامش الربح التشغيلي، ويعبر معدل دوران الأصول عن قدرة الأصول على توليد المبيعات، ويتم احتساب المبيعات بالصافي بعد طرح مردودات ومسموحات المبيعات من إجمالي المبيعات، أما صافي الأصول الملموسة فيتم حسابها بعد طرح مجمع الإهلاك من هذه الأصول. أما قدرة المبيعات على توليد الأرباح فيعبر عنه

بهامش الربح التشغيلي، فكلما زادت قيمة المبيعات التي تولدها قيمة الأصول العاملة وكلما زاد حجم الربح الذي تولده المبيعات زادت قدرة الشركة على توليد الأرباح أو قوتها الإيرادية (سبيتان، 2019).

ويتم احتساب النسبة من خلال قسمة صافي الربح قبل الفوائد والضرائب على إجمالي الأصول.

$$\text{القوة الإيرادية} = \text{صافي الربح قبل الفوائد والضرائب} \div \text{إجمالي الأصول}$$

جدول رقم (2): جدول نسب الأداء التشغيلي وكيفية احتسابها

النسبة المالية	المعادلة	الدراسة
حصة السهم من الربح التشغيلي	الربح التشغيلي ÷ عدد الأسهم	الحامد، 2018
حصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي	صافي التدفق النقدي التشغيلي ÷ عدد الأسهم	سالم، 2017
القوة الإيرادية	صافي الربح قبل الفوائد والضرائب ÷ إجمالي الأصول	سبيتان، 2019 إبراهيم، 2019

الجدول من إعداد الباحثة.

وترى الباحثة أن الأداء هو النتيجة النهائية لنشاط الشركة عن طريق استخدام مقاييس الأداء المناسبة التي تساعد في تحقيق أهداف الشركة والوصول إلى أداء متميز في ظل وجود بيئة تنافسية. وأن الأداء التشغيلي مؤشر يعكس قدرة الشركة على استخدام واستثمار مواردها المادية والبشرية والفنية المتاحة لها بكفاءة وفاعلية، لتحقيق أعلى إيراد ممكن والذي ينتج من العمليات الأساسية للشركة. حيث تؤثر خصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي للشركات، حيث أن المبيعات أو الإيرادات هي عامل أساسي في الشركات وزيادتها تؤثر بشكل إيجابي على الأداء التشغيلي للشركات.

المبحث الثالث: جائحة كورونا

1-3-2 المقدمة

2-3-2 الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا

3-3-2 تأثير جائحة كورونا على الاقتصاد الأردني

المبحث الثالث

جائحة كورونا

2-3-1 تمهيد

يشهد العالم جائحة كورونا منذ مطلع العام 2020 والذي ينتشر بين الدول بصورة سريعة وبتأثير كبير على جميع نواحي الحياة الاجتماعية والسياسية والتعليمية والاقتصادية وغيرها. وكان التأثير على الجانب الاقتصادي واضح وبالذات على أداء الأسواق المالية العالمية بشكل عام. (بلحاج والجابري، 2020)

يعيش العالم في حالة من الفزع والخوف منذ ظهور فايروس كورونا أواخر عام 2019 وبداية عام 2020 بمنطقة ووهان الصينية، وسرعان ما انتشر هذا الفايروس في مختلف دول العالم، وأدى إلى ظهور أزمة اقتصادية عالمية شملت جميع الدول سواء الدول المتقدمة أو النامية، وبحكم الترابط العالمي بين اقتصادات الدول، أدى ذلك إلى دخول الاقتصاد العالمي في حالة من الركود الشديد، فقد سبب اضطرابات وصدمة كبيرة للاقتصاد العالمي، أثرت على مختلف القطاعات وأدت إلى انهيار البورصات العالمية، وتسجيل خسائر بمليارات الدولارات في مختلف أنحاء العالم، ومن المتوقع أن تكون الآثار مؤثرة لعقود قادمة. (خيرة وطيب، 2020)

وقد اعتبرت منظمة الصحة العالمية فايروس كورونا وباء في 11 آذار 2020، بعد إدراكها لسرعة انتشاره ومضاعفات العدوى السريعة، والتأثير المتوقع على صحة الإنسان والمجتمعات والاقتصاد. (Whitehouse, 2020)

حسب منظمة الصحة العالمية فقد انتشر الفايروس التاجي بسرعة بشكل رئيسي في الصين خلال شهر كانون الثاني، ولكن توسعت بسرعة إلى كوريا الجنوبية وبشكل رئيسي إيطاليا وفرنسا وإسبانيا والولايات المتحدة بين أواخر كانون الثاني وشباط 2020، قبل ازدياد النسب في كامل العالم، وقد اتخذت الحكومات العالمية إجراءات صارمة على نحو متزايد في محاولة، في البداية، لعزل الحالات ووقف العدوى من الفيروس، وبعد ذلك لإبطاء معدل انتشاره، وقد تم تكثيف الإجراءات من عزلة الأفراد الذين يعانون من أعراض لحظر التجمعات الجماهيرية من الإغلاق الإلزامي للمدارس وحتى الحجر المنزلي الإلزامي. (دويدي وبلقاضي، 2020)

اختلفت جائحة كورونا عن باقي الأزمات التي مر بها الاقتصاد العالمي لكونها أزمة اقتصادية (وليست صحية)، فالأزمة هي أزمة طلب والأزمة عرض في الوقت نفسه، أحدثت الأزمة انكماشاً غير مسبوق في جانبي الطلب الكلي والعرض الكلي، وهو ما يصعب التعامل معها لأنها تتطلب اتخاذ إجراءات وسياسات اقتصادية لتنشيط الجانبين. والأزمة لها آثار اقتصادية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد، بعكس الأزمات السابقة التي كانت قصيرة الأجل وهو ما يشكل تحديات كبيرة لدى الحكومات في تحديد حجم الموارد المطلوبة لمواجهتها والمدى الزمني لإنقاذ هذه السياسات ومدى تأثيرها على احتواء الأزمة وآثارها. (غنيم، 2020)

2-3-2 الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا

أدى انتشار وتفشي جائحة كورونا لتحقيق خسائر لأغلب القطاعات المتعاملة في السوق بسبب قيام الحكومات باتخاذ التدابير الاحترازية لمنع تفشي فيروس كورونا ومن هذه التدابير الإغلاق الكامل لبعض الصناعات، توقف حركة النقل والطيران، وإغلاق الانتقال بين الدول، الذي أثر على أرباح الشركات وتعرضها لعدد من المخاطر مثل مخاطر السيولة والإفلاس والتمويل. (السمادوني والسيد، 2021)

إن جائحة كورونا لها العديد من الأبعاد غير المحددة بشكل واضح بعد، ومن تأثيراته السلبية مايلي: انقطاع الإنتاج، اضطرابات في سلسلة التوريد، عدم توفر الموظفين، انخفاض في المبيعات والأرباح، إغلاق الشركات والمخازن، التأخير في إجراء توسعات الأعمال المخطط لها،

عدم القدرة على زيادة التمويل، زيادة التقلبات في قيمة الأدوات المالية، انخفاض السياحة وتعطل السفر غير الضروري وإلغاء الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية. (الجبلي، 2020)

تكبدت الكثير من القطاعات الإنتاجية خسائر فادحة نتيجة توقف أعمالها وأنشطتها التجارية، فعملية التوريد أصبحت متقطعة نتيجة لحالة الإغلاق العام وبالتالي كان لانتشار هذه الجائحة الأثر الكبير على عناصر التكاليف التي تتعلق بالعمليات التشغيلية مثل زيادة التكاليف المرتبطة بالوقاية والحماية من انتشار كورونا (كوفيد-19)، وفرض انتشار جائحة كورونا على منشآت الأعمال تحديات أخرى نتيجة لتغير احتياجات العملاء فقد ازداد الطلب على بعض المنتجات ونقص الطلب على منتجات أخرى، مثل زيادة الطلب على المنظفات والكحوليات والكمادات، الذي أدى إلى ضرورة أن تتصف العمليات التشغيلية بالمرونة للاستجابة إلى هذه التغيرات. (الدفن، 2021)

ومن أهم الآثار التي ظهرت نتيجة جائحة كورونا هو الانكماش الاقتصادي، وتوقع ازدياد هذا الانكماش بما يؤدي إلى الركود حتى بعد إيجاد العلاج له، فضلاً عن تفشي حالات البطالة وعجز سداد الائتمان، وهبوط أسعار الأسهم في الأسواق المالية. (ICAEW, 2020)

أصبح النظام المصرفي العالمي في ظل أزمة فايروس (COVID-19) أمام مواجهة تحديات السيولة الحادة لمشاكل الملاءة الهيكلية ومختلف المخاطر المالية التي تزيد من حدة الضغط على النظام المصرفي، حيث يمكن أن تؤدي إلى المزيد من الصدمات السلبية للظروف الاقتصادية والمالية. خاصة في ظل عدم معرفة مدى طول مدة هذه الصدمات وتأثيرها النهائي. (هميسي وبودغدغ، 2020)

شهد قطاع النقل تأثراً مباشراً بسبب إجراءات الإغلاق والعزل وحجر مناطق بأكملها والتباطؤ الكبير في حركة الأشخاص عبر العالم، وكان لانكماش حركة النقل العالمي بين البلدان وحتى داخل البلد الواحد تأثيراً سلبياً على مختلف مؤسسات النقل (البري، البحري، والجوي)، وكانت شركات الطيران الأكثر تأثراً نظراً لارتفاع تكاليفها. (غبولي وتوايتيه، 2020)

وأشار (الحداد والغواص، 2020) إلى الأضرار التي أحدثتها الجائحة في العديد من القطاعات الاقتصادية مثل قطاع السياحة، الصناعة، تجارة الجملة والتجزئة، والبتترول، وتأثرت بعض القطاعات بشكل إيجابي بجائحة كورونا مثل قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وقطاع التجارة الإلكترونية. الأمر الذي يساعد على الاستفادة من نمو هذه القطاعات وتطويرها للمساهمة في تعويض الخسائر اليومية التي تكبدتها الاقتصاديات العالمية.

2-3-3 تأثير جائحة كورونا على الاقتصاد الأردني

شهدت معظم الشركات الأردنية تراجعاً في إيراداتها، حيث أفادت معظم الشركات بوجود تراجع في الطلب على منتجاتها وخدماتها بالإضافة إلى مواجهة صعوبات في الوصول إلى رأس المال، وعلاوة على ذلك فقد ازدادت ديون الكثير منها وشكلت تكاليف الطاقة والخدمات الرئيسية الأخرى مصدر قلق رئيسي بالنسبة للشركات، وواجهت تحديات دفع بدل الإيجار والأجور ومساهمات الضمان الاجتماعي التي كانت من أكبر الأعباء على الشركات. (كبيدي وآخرون، 2021)

انكمش أداء الاقتصاد الأردني بنسبة (-2.2%) خلال الربع الثالث من عام 2020 مقارنة بنمو (+1.9%) في الربع الثالث من عام 2019، وبلغ النمو في الربع الأول (+1.3%) و (-3.6%) في الربع الثاني من عام 2020، حيث كان أسوأ انكماش اقتصادي شهده الأردن منذ عام 1993 على الأقل، حيث ضربت الجائحة العالمية بشدة الأنشطة الاقتصادية الرئيسية. سجلت معظم القطاعات الاقتصادية تراجعاً خلال الربع الثالث من عام 2020 مقارنة بالربع الثالث من عام 2019، وسجل قطاع الفنادق والمطاعم أعلى انخفاض خلال الربع الثالث، حيث وصل إلى (-9.1%)، كما انخفض قطاع النقل والتخزين والاتصالات بنسبة (-6.3%)، وانخفض قطاع الخدمات الاجتماعية بنسبة (-4.5%)، وقطاع البناء بنسبة (-4.1%) وقطاع الصناعة بنسبة (-3.2%). (عيادات وآخرون، 2021)

وفي دراسة (Joudeh et al., 2021) أظهرت نتائج الدراسة تأثير جائحة كورونا على الأداء التشغيلي في الشركات الأردنية، وكانت أكثر الشركات تضرراً بجائحة كورونا هي (الصناعات الإلكترونية، الهندسية والإنشائية، الطباعة والتغليف) بالمقارنة مع الشركات الأخرى، وأدت تداعيات جائحة كورونا إلى ارتفاع التكاليف، وأثر ذلك على الميزة التنافسية والصعوبة في تحديد التكلفة المستهدفة، تخفيض مستوى الأرباح، ارتفاع تكلفة شراء مواد الخام وتخزينها، وتحمل تكاليف صناعية إضافية.

وترى الباحثة أن أزمة جائحة كورونا غير المتوقعة أحدثت ضرراً كبيراً في اقتصاديات الدول، وتسببت في الكثير من الخسائر للشركات بسبب فرض الإغلاقات في أغلب دول العالم، وأن جائحة كورونا أثرت على حجم المبيعات وحجم الأصول للشركات الأمر الذي انعكس على الأداء التشغيلي للشركات.

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

1-4-2 الدراسات باللغة العربية

2-4-2 الدراسات باللغة الأجنبية

3-4-2: ملخص الدراسات السابقة

4-4-2: ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

المبحث الرابع

الدراسات السابقة

1-4-2 الدراسات باللغة العربية.

الدراسات الخاصة بخصائص الشركات

1. دراسة (الرقبان، 2021)، بعنوان: "أثر خصائص الشركات في تطبيق الموازنات في القطاع الصناعي: دراسة ميدانية في الشركات العاملة في منطقة القسطل".

هدفت الدراسة إلى بيان أثر خصائص الشركات (حجم الشركة، نوع نشاط الشركة، وهيكل الملكية) في تطبيق الموازنات في الشركات الصناعية العاملة في منطقة القسطل. وكذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع الموازنات المطبقة في الشركات الصناعية العاملة في منطقة القسطل. اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي لدراسة الظاهرة واختبار الفرضيات، تم استخدام استبانة تكونت من مجموعة من الفقرات للاستدلال على متغيرات الدراسة. استهدفت الدراسة الشركات الصناعية في منطقة القسطل والبالغ عددها (200) شركة، استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب والاختبارات الإحصائية باستخدام برنامج تحليل البيانات (SPSS) إصدار 26. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك أثراً لخصائص الشركات في تطبيق الموازنات، ووجود أثر لخاصية حجم الشركات ونوع نشاط الشركات وهيكل ملكية الشركات في تطبيق الموازنات، وعدم وجود أثر لخاصية عمر الشركات في تطبيق الموازنات. أوصت الدراسة إلى الاهتمام بتطبيق نظام التكاليف المعياري (الانحرافات) في

الشركات الصناعية في منطقة القسطل، والتركيز أكثر على معالجة الانحرافات الجوهرية بين النقدية الفعلية والمخطط لها، وضرورة قيام الشركات الصناعية بدراسة الاقتراحات المقدمة من المستويات الإدارية المختلفة.

2. دراسة (الحناوي، 2019)، بعنوان: "تحليل أثر الخصائص التشغيلية للشركة على منفعة المعلومات المحاسبية لربحية السهم وقيمتها الدفترية لأغراض تحديد أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية المصري".

هدفت الدراسة إلى دراسة وبيان الدور التقييمي للمعلومات المحاسبية والمتمثلة في الأرباح والقيمة الدفترية للسهم في مجال تحديد أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية المصري. كما تهدف الدراسة إلى اختبار أثر اختلاف حجم الشركة، نوع الصناعة، والرفع المالي. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام بيانات عينة من الشركات غير المالية المقيدة بسوق الأوراق المصري وعددها (126) شركة، عن فترة ست سنوات من 2012-2017. تم استخدام أسلوب الانحدار لتحليل البيانات والنتائج. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلومات المحاسبية والمتمثلة في الأرباح والقيمة الدفترية للسهم تعد ذات منفعة لأغراض تحديد أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية المصري. كما أظهرت أن هناك دليلاً على وجود تأثير معنوي لنوع الصناعة التي تنتمي إليها الشركة، أو تحقيقها لخسائر على منفعة القيمة الدفترية للسهم لأغراض تحديد سعر السهم في السوق. أوصت الدراسة إلى أن يعطي المستثمرين وزناً أكبر أو أقل للأرباح أو القيمة الدفترية للسهم عند تحديد أسعار الأسهم اعتماداً على اختلاف الشركات من حيث خصائصها التشغيلية.

3. دراسة (بقيلة وعكور، 2018)، بعنوان: "أثر خصائص الشركة وإدارة الأرباح على القيمة السوقية: دليل في الشركات الصناعية والخدمية المدرجة في سوق عمان المالي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر خصائص الشركة وإدارة الأرباح على القيمة السوقية للشركات الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، واختبار أثر ربحية الشركة، وهيكلية الشركة، وحجم الشركة، وهيكل الملكية، وجودة التدقيق والقيمة السوقية، وكذلك اختبار الدور المعدل لإدارة الأرباح. وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (131) شركة، تتمثل في (70) شركة صناعية، (11) شركة خدمية، خلال الفترة الممتدة من عام (2011-2016)، وقد تم جمع البيانات من التقارير السنوية الخاصة للشركات. واعتمدت الدراسة على البيانات المقطعية الزمنية (Panel Data)، حيث أن البيانات تجمع خلال السنوات للشركة الواحدة (Cross –section) ولفترات زمنية محددة (Time Series). كما وتم استخدام

المقاييس الوصفية، بالإضافة إلى اختبار فرضيات الدراسة باستخدام عدة أساليب إحصائية، منها (T. Test)، واختبار معنوية معامل الارتباط (بيرسون) وتحليل الانحدار المتعدد. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي لجميع العوامل السابقة على القيمة السوقية، باستثناء متغير الهيكلية، كما توصلت إلى وجود أثر معنوي سلبي لإدارة الأرباح على خصائص الشركة، وعدم وجود أثر معنوي لتفاعل إدارة الأرباح، على العلاقة بين خصائص الشركة وقيمتها السوقية باستثناء متغير الربحية. أوصت الدراسة إلى عدم اعتماد مستخدمي التقارير المالية على القوائم المالية المنشورة كأرقام مسلم بها لغايات تقييم الاستثمار، وتقييم استمرارية واستقرار الأرباح، وذلك كون هذا الاستقرار قد يكون ناتج عن ممارسة إدارة الأرباح تلبية لأهداف الإدارة بمختلف مستوياتها ومكوناتها. وأوصت أيضاً إلى اعتماد القيمة السوقية كمؤشر لأداء الإدارة والوحدة الاقتصادية ككل، مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار المؤثرات الخارجية على القيمة السوقية، ومن أهمها حجم التداول، والسيولة، والظروف السياسية الراهنة.

الدراسات الخاصة بالأداء التشغيلي

1. دراسة (شعبان ودشلي، 2021)، بعنوان: "انعكاسات جودة الأرباح في الأداء التشغيلي للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية-دراسة تطبيقية".

تهدف الدراسة إلى معرفة انعكاسات جودة الأرباح في عناصر الأداء التشغيلي للشركات والتي تتمثل بـ (مستوى الربح التشغيلي، صافي التدفقات النقدية التشغيلية، نسبة الحسابات المدينة إلى الأصول، القيمة الدفترية لأسهم الشركات)، وذلك في الشركات المدرجة بسوق دمشق للأوراق المالية للفترة 2012 حتى 2018 والبالغ عددها (53) شركة مدرجة، تم اختيار (7) شركات بما يتناسب مع شروط الدراسة، وقد تم جمع البيانات بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة للشركات خلال فترة الدراسة واختبار الفرضيات قام الباحثان باستخدام المقاييس الإحصائية المستمدة من برنامج (SPSS)، وقد توصلت الدراسة إلى أن (5) شركات تتمتع باستمرارية في الأرباح، كما توصلت إلى وجود تأثير معنوي لجودة الأرباح في الأرباح التشغيلية للشركات وفي صافي التدفق النقدي التشغيلي والقوة النقدية للشركة من خلال التأثير على القدرة الوفائية للشركة وفي القيمة الدفترية لأسهم الشركات، أما الحسابات المدينة فقد تأثرت بجودة الأرباح وذلك بالانخفاض وهو ما يعكس تأثيراً سلبياً على الحسابات المدينة. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بجودة الأرباح وذلك بالعمل على تطبيق آليات الحوكمة والمبادئ والمعايير المحاسبية والتي تضمن عدم قيام الشركات باستغلال المرونة فيها للتلاعب بالأرباح، كما أوصت

بضرورة اعتماد نموذج أو صيغة لقياس جودة الأرباح تكون مؤشراً للمستثمرين حول جودة أرباح الشركات مما يساهم في ترشيد قراراتهم.

2. دراسة (سبيتان، 2019)، بعنوان: "أثر زيادة رأس المال على القوة الإيرادية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر زيادة رأس مال الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية على القوة الإيرادية لها، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (68) شركة صناعية مدرجة في سوق عمان المالي، كما تكونت عينة الدراسة من (13) شركة صناعية، حيث تمت دراسة هذه الشركات خلال الفترة الزمنية الواقعة بين عام 2013 وحتى نهاية عام 2017، وقد تم جمع البيانات من خلال البيانات المالية المنشورة لهذه الشركات، إذ تم إعتقاد الشركات التي جرى زيادة لرأسمالها واستبعاد الشركات التي لم تجر أية زيادة على رأسمالها خلال فترة الدراسة، وفي ضوء ذلك تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) واختبار فرضيات الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لزيادة رأس مال الشركات على القوة الإيرادية لها تبعاً للعائد على الموجودات، وتفرع عن هذه النتيجة أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة الديون إلى حقوق الملكية على العائد على الموجودات للشركات. كذلك يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لزيادة رأس المال الشركات على القوة الإيرادية لها تبعاً لهامش الربح الصافي، وتفرع عنها بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة الديون إلى حقوق الملكية على هامش الربح الصافي للشركات. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها، أن على الشركات الصناعية زيادة نسبة معدل دوران الأصول على هامش الربح الصافي بسبب العلاقة الموجبة بينهما لأن لها تأثير على القوة الإيرادية.

3. دراسة (الحامد، 2018) بعنوان: "أثر الإنفاق الرأسمالي على الأداء المالي والتشغيلي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الإنفاق الرأسمالي على الأداء المالي والتشغيلي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان وعددها (68) شركة. حيث تكونت عينة الدراسة من الشركات التي تتوفر عنها جميع المعلومات اللازمة لاحتساب متغيرات الدراسة وعددها (53) شركة. واستخدمت الدراسة الأسلوب التحليلي الوصفي وتحليل الانحدار المتعدد في تحليل البيانات للوصول للنتائج. أظهرت نتيجة الدراسة على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق الرأسمالي مقاساً بـ (معدل التغير في الأصول الثابتة) والأداء المالي للشركات مقاساً بـ

(العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول)، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق الرأسمالي مقاساً بـ (معدل التغير في الأصول الثابتة) والأداء المالي للشركات مقاساً بـ (العائد على الأصول الثابتة) والعائد على السهم الواحد والسعر السوقي للسهم)، وأظهرت الدراسة أيضاً وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق الرأسمالي مقاساً بـ (معدل التغير في الأصول الثابتة) والأداء التشغيلي للشركات مقاساً بـ (معدل دوران الأصول الثابتة وحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي)، كما أظهرت أيضاً عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق الرأسمالي مقاساً بـ (معدل التغير في الأصول الثابتة) والأداء التشغيلي للشركات مقاساً بـ (معدل دوران الأصول وهامش ربح المبيعات وحصة السهم من الربح التشغيلي). أوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على طرق التقييم التي تأخذ بعين الاعتبار القيمة الزمنية للنقود في تقييم قرارات الإنفاق الرأسمالي وذلك بالعمل على رفع قدرة متخذي القرارات النظرية والعملية على استخدام هذه الطرق.

الدراسات الخاصة بجائحة كورونا

1. دراسة (يوسف، 2021)، بعنوان: "الآثار المدركة لجائحة كورونا (كوفيد 19) على الأداء المالي والتشغيلي للشركات المصرية- دراسة مسحية".

هدفت الدراسة إلى قياس أثر جائحة كورونا (كوفيد 19) على أداء الشركات المصرية (قطاعات مختلفة). حيث تم استطلاع رأي عدد (150) شركة مصرية من قطاعات مختلفة على تأثير جائحة كورونا على أداء تلك الشركات من حيث الأداء المالي، التشغيلي، للشركات خلال الفترة من 1 ابريل حتى 28 يوليو 2020 وذلك على محورين أساسيين: المحور الأول: معرفة أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للشركات. والمحور الثاني: معرفة أثر جائحة كورونا على الأداء التشغيلي للشركات. تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) واختبار فرضيات الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن جائحة كورونا كان لها تأثيراً كبيراً على الأداء المالي والتشغيلي على الشركات. وأظهرت نتائج الدراسة تأثير حجم ربحية مبيعات ومعدلات السيولة للشركات بالانخفاض بشكل كبير خلال الفترة من ابريل حتى نهاية يوليو 2020 بنسب مختلفة طبقاً لطرق التعامل مع الأزمة داخل كل شركة وتوظيف مواردها،

وفيما يتعلق بالأداء التشغيلي للشركات فقد أشارت النتائج إلى انخفاض كلاً من حجم الإنتاج وعدد العملاء بينما كانت جودة الإنتاج ثابتة. كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن العديد من الشركات اتخذت من الإجراءات الاحترازية الاستراتيجية والإدارية والوظيفية والمالية للتعاطي مع الأزمة كمحاولات لتقليص حجم الخسائر المستقبلية الناتجة عن الجائحة. أوصت الدراسة أن على الشركات إلى الابتكار والتكيف مع الظروف المتغيرة للبقاء، وتعزيز استراتيجياتها للتخفيف من المخاطر ومراجعتها باستمرار لتحسين قدرتها على التكيف مع الصدمات في المستقبل.

2. دراسة (محروس، 2021)، بعنوان: "أثر خصائص لجنة المراجعة وهيكل الملكية في

تقلبات أسعار الأسهم المتداولة بالبورصة المصرية أثناء أزمة فيروس كورونا".

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر خصائص لجنة المراجعة وهيكل الملكية في تقلبات أسعار الأسهم أثناء أزمة فايروس كورونا، واستخدمت الدراسة المدى النسبي للسعر كمؤشر لتقلبات أسعار السهم في البورصة المصرية، كما استخدمت كل من متغير الحجم والاستقلال وخبرة الأعضاء والنشاط للتعبير عن خصائص لجنة المراجعة، ونسبة ملكية كبار الملاك ونسبة ملكية المستثمر المؤسسي للتعبير عن هيكل الملكية، كما استخدمت عدة متغيرات رقابية تمثلت في حجم الشركة، السيولة، الربحية، الرافعة المالية. وتمت الدراسة على بيانات التداول اليومي وبيانات التقارير المنشورة ونماذج الإفصاح لعينة مكونة من (40) شركة غير مالية مقيدة في البورصة المصرية خلال الفترة من 2020/03/01 وحتى 2020/04/30، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر سلبي لاستقلال لجنة المراجعة في تقلبات أسعار الأسهم أثناء أزمة كورونا، كما توصلت إلى وجود تأثير إيجابي لملكية كبار الملاك في تقلبات أسعار الأسهم أثناء أزمة كورونا، إلا أن الدراسة لم تتوصل إلى وجود علاقة بين حجم الشركة وخبرة الأعضاء ونشاط لجنة المراجعة وملكية المستثمر المؤسسي وتقلبات أسعار الأسهم أثناء أزمة كورونا. أوصت الدراسة أن تقوم إدارة البورصة المصرية بضرورة الرقابة المالية للحد من تقلبات الأسعار للأسهم أثناء الأزمات.

3. دراسة (قنيع وبن أودينة، 2020)، بعنوان: "تأثير جائحة كورونا المستجد على الأداء

المالي للشركات - دراسة حالة شركة المراعي".

هدفت الدراسة للتعرف على الأداء المالي للشركات في ظل جائحة فايروس كورونا المستجد، وبدأ في التعريف بالجائحة وتأثيرها على إقتصادات العالم، ومن ثم دراسة مجموعة من المؤشرات المتعلقة بالأداء المالي لشركة المراعي وتحليلها، مع التركيز على الربع الثاني من السنة باعتبار أن جائحة كورونا بدأت بالانتشار في المملكة العربية السعودية خلال الربع الثاني لسنة 2020. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للمفاهيم المتعلقة بالأداء المالي وجائحة كورونا،

وتم استخدام المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي من خلال تحليل المعلومات المستخرجة من موقع الشركة، والقوائم المالية التي تم الإفصاح عنها، عن الفترة خلال الربع الثاني من عام 2020 ومقارنتها بنفس الفترة مابين 2016-2019. وتوصلت الدراسة إلى أن إيرادات شركة المراعي لم تتأثر بجائحة كورونا محققة نمواً مقارنة بنفس الفترة من السنوات السابقة. أوصت الدراسة إلى ضرورة توسيع تخصيص موارد مالية من طرف الشركات لمجابهة الأزمات والأوبئة وتفاذي الخسائر التي قد تنجم عنها. والعمل على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء العمل في مثل هذه الحالات، وذلك لتحسين الأداء المالي لها والمحافظة على سمعتها ومكانتها بين العملاء وتحفيز الشركات الأخرى في مختلف القطاعات.

2-4-2 ثانياً: الدراسات باللغة الأجنبية:

الدراسات الخاصة بخصائص الشركات

1. دراسة (Boshnak et al., 2021)، بعنوان:

“The Impact of Firm Characteristics on Firm Performance during the Covid-19 Pandemic: Evidence from Saudi Arabia”.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر خصائص الشركات على الأداء المالي والأداء التشغيلي وأداء السوق للشركات السعودية المدرجة خلال جائحة كورونا (كوفيد - 19). تألف مجتمع الدراسة من جميع الشركات المدرجة في السوق المالي السعودي وعددها (126) شركة. استخدمت الدراسة عدداً من نماذج الانحدار خلال الفترة من الربع الثالث من عام 2019 إلى الربع الثالث من عام 2020، لمعرفة الأثر قبل وبعد الأزمة. تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) واختبار فرضيات الدراسة. تم قياس المتغير المستقل خصائص الشركات في (حجم الشركة، الإيرادات، السيولة، الرافعة المالية، ونوع القطاع)،

وللمتغير التابع استخدمت الدراسة العائد على الأصول لقياس الأداء التشغيلي، والعائد على حقوق الملكية لقياس الأداء المالي، وحصة السهم الواحد لقياس أداء السوق، أظهرت نتيجة الدراسة أن مقاييس الأداء المالي والتشغيلي وأداء السوق انخفضت بشكل كبير بسبب الجائحة، وأن الشركات الكبيرة أظهرت أداءً أفضل قبل الجائحة وبعدها، أما الرافعة المالية كان لها أثراً سلبياً على أداء الشركات من خلال المقاييس الثلاثة المستخدمة في الدراسة قبل وبعد الجائحة، ولا يوجد أثر كبير لحجم إيرادات المبيعات والسيولة على مقاييس أداء الشركات. بعض أنواع الصناعات مثل البتروكيماويات، الخدمات الاستهلاكية، العقارات، السلع الاستهلاكية المعمرة، والملابس تأثرت بشكل كبير بالجائحة. أوصت الدراسة بضرورة قيام صانعي القرارات، الهيئات التنظيمية الحكومية، والبنوك المركزية بتوحيد القوى للحد من آثار جائحة كورونا المالية والاقتصادية في الوقت الحالي والمستقبل.

2. دراسة (Nyabaga and Wepukhulu, 2020)، بعنوان:

“Effect of Firm Characteristics on the Financial Performance of Listed Commercial Banks in Kenya”.

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر خصائص الشركات على الأداء المالي للبنوك التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية في نيروبي وعددها (11) بنك للفترة من 2010 وحتى 2018، تم التركيز على خصائص البنوك موضوع الدراسة وهي كفاية رأس المال، الرافعة المالية، نوع الأصول، وحجم البنك. تم استخدام برنامج (STATA 11) لتحليل البيانات التي تم جمعها، أظهرت نتيجة الدراسة أثراً إيجابياً لكفاية رأس المال على كل من العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول، ووجود أثر سلبي كبير لنوع الأصول على العائد على حقوق الملكية، ووجود أثر سلبي ضئيل على العائد على الأصول، أما بالنسبة للرافعة المالية أشارت النتائج إلى وجود أثر إيجابي كبير على العائد على حقوق الملكية وتأثير إيجابي ضئيل على العائد على الأصول، وأن لحجم البنك تأثير إيجابي كبير على كل من العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول. خلصت الدراسة إلى أن كفاية رأس المال وحجم البنك لهما تأثير إيجابي معنوي على الأداء. أوصت الدراسة بضرورة أن تحافظ البنوك التجارية على قدر كبير من كفاية رأس المال حتى تتمكن من مواجهة الخسائر الناجمة عن الصدمات الاقتصادية بشكل فعال.

3. دراسة (Abubakar et al., 2018) بعنوان:

“Effect of Firms Characteristics on Financial Performance of Listed Insurance Companies in Nigeria”.

بحثت الدراسة في أثر خصائص الشركات على الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في نيجيريا، تم جمع البيانات من التقارير المالية السنوية وحسابات شركات التأمين المدرجة في بورصة نيجيريا خلال الفترة (2007 – 2016). تم استخدام تحليل الانحدار لاختبار الفرضية بالإضافة لبعض الدراسات التشخيصية التي أجريت على البيانات. كشفت نتائج الدراسة إلى أن السيولة وعمر الشركة لهما تأثير سلبي على الأداء المالي لشركات التأمين في نيجيريا، أما حجم الشركة له تأثير إيجابي على الأداء المالي لشركات التأمين في نيجيريا. توصي الدراسة الشركات بتحويل جزء كبير من النقد وما يعادله إلى أصول إنتاجية يمكن أن تحسن من أدائها المالي.

الدراسات الخاصة بالأداء التشغيلي

1. دراسة (Ugwu et al., 2021) بعنوان:

“Effect of Retained Earnings on Operational Performance of Oil and Gas Firms in Nigeria”.

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير الأرباح المحتجزة على الأداء التشغيلي لشركات النفط والغاز في نيجيريا. اعتمدت الدراسة على الانحدار الخطي البسيط الذي تم اعتماده في تحليل البيانات الثانوية المأخوذة من البيانات المالية والتقارير السنوية لشركات النفط المختارة. الأرباح المحتجزة هي المتغير المستقل بينما تم تمثيل الأداء التشغيلي (المتغير التابع) باستخدام العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية. امتدت الدراسة على فترة عشر سنوات من 2009-2018. تم استخدام أربع شركات نفطية مدرجة في بورصة نيجيريا كعينة للدراسة. تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط للتحليل واختبار فرضيات الدراسة. أظهرت الدراسة أن الأرباح المحتجزة كان لها تأثيراً إيجابياً وغير مهم على كل من العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية لشركات النفط والغاز في نيجيريا. ومع ذلك ، كان هذا التأثير ضئيلاً بالنسبة لجميع شركات النفط والغاز التي تم أخذ عينات منها باستثناء شركة واحدة حيث كان للأرباح المحتجزة تأثيراً إيجابياً وهاماً على العائد على حقوق الملكية. ولذلك توصي الدراسة بضرورة تعزيز الأرباح المحتجزة في شركات النفط والغاز للتأثير بشكل كبير على قيم المساهمين في العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية.

2. دراسة (Abu Saleem and Ahmed, 2020)، بعنوان:

“Does Cash Flow Have an Impact on Profit Quality?”

هدفت الدراسة إلى دراسة فيما إذا كان هناك تأثير للسيولة النقدية على جودة الأرباح لدى الشركات الفندقية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، اعتمدت الدراسة منهجية (PANEL DATA) لتحليل البيانات، حيث تم جمع البيانات المالية السنوية المنشورة لمجتمع الدراسة المكون من تسعة فنادق للفترة من 2014-2018. وتم استخدام مؤشر النشاط التشغيلي النقدي، ومؤشر التدفق النقدي التشغيلي، ومعدل العائد على الأصول كمقياس للسيولة النقدية في حين تم استخدام نموذج جونز في قياس جودة الأرباح، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية قوية بين مؤشر النشاط التشغيلي وجودة الربح، وأن هناك علاقة عكسية ليست ذات دلالة إحصائية بين مؤشر التدفق النقدي التشغيلي وجودة الأرباح مما يعني أن نسبة التدفق النقدي لا تؤثر على ربحية الفنادق، وهناك علاقة عكسية قوية بين معدل العائد على الأصول وجودة الأرباح.

3. دراسة (Van, 2019) بعنوان:

“Impact of Organizational Culture on the Accounting Information System and Operational Performance of Small and Medium Sized Enterprises in Ho Chi Minh City”.

هدفت الدراسة على التركيز على تحديد آثار الثقافة التنظيمية على نظام المعلومات المحاسبية والأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في مدينة (هوشي منه). تكونت عينة الدراسة من (353) موظف يعملون في مؤسسات صغيرة ومتوسط الحجم. تم استخدام الأساليب الكمية والنوعية للحصول على اجابات أسئلة الدراسة، وتم استخدام مقياس ألفا كرونباخ، و نموذج المعادلة الهيكلية (CFA) واستخدام تحليل عامل التأكيد للإجراء الكمي. أظهرت النتائج أن المهمة والمشاركة وعدم الاتساق في الثقافة التنظيمية تؤثر بشكل إيجابي على نظام المعلومات المحاسبية للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في فيتنام، وتبين أن المهمة والمشاركة والقدرة على التكيف والاتساق في الثقافة التنظيمية لها آثار ايجابية على الأداء التشغيلي للشركة، وأن نظام المعلومات المحاسبية له تأثير إيجابي على الأداء التشغيلي للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم في فيتنام.

الدراسات الخاصة بجائحة كورونا

1. دراسة (Joudeh et al., 2021)، بعنوان:

"The Impact of Corona Pandemic (COVID-19) On Operational Performance of Small and Medium-Sized Industrial Companies in Jordan".

هدفت الدراسة إلى قياس أثر جائحة كورونا (كوفيد - 19) على الأداء التشغيلي في الشركات الصناعية صغيرة ومتوسطة الحجم في الأردن وقياس أثر تداعيات الجائحة على الأداء التشغيلي في ظل نوع الشركة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتألف مجتمع وعينة الدراسة من موظفي الدوائر المالية في الشركات الصناعية وتم إعداد وتصميم استبانة إلكترونية للحصول على البيانات الخاصة بالدراسة. حيث تم توزيع أكثر من 400 استبانة إلكترونية تم قبول (291) استبانة صالحة للتحليل من أصل (298) استبانة مستلمة. وللإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام برمجية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء التحليل الوصفي والاستدلالي واختبار الفرضيات. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تداعيات جائحة كورونا على الأداء التشغيلي قد جاء ضمن المستوى المتوسط، وأن جائحة كورونا أثرت على الأداء التشغيلي بدرجة متوسطة، وعلى التكلفة والجودة بدرجة صغيرة والإنتاجية بدرجة متوسطة، وأن هناك أثر لجائحة كورونا على الأداء التشغيلي، وذلك تبعاً لمتغير نوع الشركة. أوصت الدراسة العمل بشكل دائم ومستمر على زيادة مستوى الأداء التشغيلي في الشركات الصناعية والعمل على تخفيض تكاليف الإنتاج، والمحافظة على جودة الإنتاج وتحسين مستوى الإنتاجية.

2. دراسة (Golubeva, 2021)، بعنوان:

"Firms Performance during the COVID-19 Outbreak: International Evidence from 13 Countries".

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تمويل الشركات والمؤشرات الخاصة بكل بلد على أداء الشركات خلال جائحة كورونا، اتبعت الدراسة نموذج أداء الانحدار للشركات خلال أزمة جائحة كورونا، تألف مجتمع الدراسة من (5730) شركة من (13) دولة تم جمعها من خلال استطلاعات الرأي الخاصة بالشركات من قبل البنك الدولي، جمع الباحث بين تحليل قياسات الأداء التقليدية واختبار متغيرات جديدة نسبياً. خلصت الدراسة على تأكيد أهمية عوامل متعددة لأداء

الشركات، القطاع، الحجم، والمشاركة في الصادرات وطلب السوق على منتجات الشركات، وحلول تمويلية قوية خلال فترة جائحة كورونا تشمل مساهمة المالكين، والرصيد النقدي، والديون للشركات، ولم يتم تأكيد الدعم الحكومي كمصدر مهم للتمويل. وأوصت الدراسة إلى الاهتمام بالعوامل الخاصة بكل بلد لأداء الشركات بما في ذلك مستوى التنمية الاقتصادية وحوكمة الشركات، وأن يتم إعادة صياغة الاستراتيجيات لحوكمة الشركات في المستقبل والتأهب لحالات الطوارئ.

3. دراسة (Aifuwa et al., 2020) بعنوان:

“Coronavirus Pandemic Outbreak and Firm Performance in Nigeria”

هدفت الدراسة إلى البحث في تأثير تفشي جائحة فايروس كورونا وأثر فرض التدابير الصارمة لمواجهة الفايروس على الأداء المالي وغير المالي للشركات الخاصة في نيجيريا. اعتمدت الدراسة على أسلوب البحث المسحي باستخدام برمجة (SPSS) لتحليل النتائج. تم الحصول على البيانات عن طريق الاستبانة التي تم توزيعها عبر الإنترنت على أصحاب الشركات الخاصة والمحللين الماليين في ولاية لاغوس بنيجيريا، أظهرت نتائج الدراسة إلى أن وباء فايروس كورونا له تأثير سلبي على أداء الشركات في نيجيريا، وأوصت الدراسة بضرورة قيام الحكومة بضم الأعمال التجارية الخاصة في حزم التحفيز والدعم للحفاظ على استمرارية الشركات الخاصة بعد الجائحة.

3-4-2: ملخص الدراسات السابقة

الجدول (3): ملخص الدراسات السابقة

الدراسة	الأهداف	الأسلوب والعينة
دراسة (الرقبان، 2021) "أثر خصائص الشركات في تطبيق الموازنات في القطاع الصناعي: دراسة ميدانية في"	بيان أثر خصائص الشركات (حجم الشركة، نوع نشاط الشركة، وهيكل الملكية) في تطبيق الموازنات في الشركات	اشتملت عينة الدراسة على (200) شركة صناعية في منطقة القسطل، تم الحصول على البيانات

الشركات العاملة في منطقة القسطل".	الصناعية العاملة في منطقة القسطل	باستخدام الاستبيان.
دراسة (الحنوي، 2019) "تحليل أثر الخصائص التشغيلية للشركة على منفعة المعلومات المحاسبية لربحية السهم وقيمتها الدفترية لأغراض تحديد أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية المصري".	اختبار أثر اختلاف حجم الشركة، نوع الصناعة، والرفع المالي في مجال تحديد أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية المصري.	اشتملت عينة الدراسة على (50) شركة غير مالية، تم جمع البيانات المالية للشركات غير المالية المقيدة بسوق الأوراق المصري عن فترة ست سنوات من 2012-2017.
دراسة (بقيلة وعكور، 2018) "أثر خصائص الشركة وإدارة الأرباح على القيمة السوقية: دليل في الشركات الصناعية والخدمية المدرجة في سوق عمان المالي".	التعرف على أثر خصائص الشركة وإدارة الأرباح على القيمة السوقية للشركات الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة عمان. وأثر ربحية الشركة، هيكل الشركة، حجم الشركة، وجودة التدقيق على القيمة السوقية للشركات.	اشتملت عينة الدراسة على (131) شركة، عن الفترة 2011-2016، تم جمع البيانات المالية من التقارير المالية المنشورة للشركات.
دراسة (شعبان ودشلي، 2021) "انعكاسات جودة الأرباح في الأداء التشغيلي للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية - دراسة تطبيقية".	معرفة انعكاسات جودة الأرباح في عناصر الأداء التشغيلي للشركات والتي تتمثل بـ (مستوى الربح التشغيلي، صافي التدفقات النقدية التشغيلية، نسبة الحسابات المدينة إلى الأصول، القيمة الدفترية لأسهم الشركات).	اشتملت عينة الدراسة على (7) شركات، تم جمع البيانات المالية من التقارير المالية المنشورة للشركات.
دراسة (سبيتان، 2019) "أثر زيادة رأس المال على القوة الإيرادية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية".	التعرف على أثر زيادة رأس مال الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية على القوة الإيرادية لها.	اشتملت عينة الدراسة على (13) شركة صناعية. تم جمع البيانات المالية من خلال القوائم المنشورة للشركات.
دراسة (الحامد، 2018) "أثر الإنفاق الرأسمالي على الأداء المالي والتشغيلي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية".	معرفة أثر الإنفاق الرأسمالي على الأداء المالي والتشغيلي في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.	اشتملت عينة الدراسة على (53) شركة. تم جمع البيانات المالية من خلال القوائم المنشورة للشركات.

دراسة (يوسف، 2021) "الآثار المدركة لجائحة كورونا (كوفيد 19) على الأداء المالي والتشغيلي للشركات المصرية- دراسة مسحية".	قياس أثر جائحة كورونا (كوفيد 19) على أداء الشركات المصرية (قطاعات مختلفة).	اشتملت عينة الدراسة على (150) شركة من مختلف القطاعات. تم الحصول على البيانات عن طريق الاستبانات.
دراسة (محروس، 2021) "أثر خصائص لجنة المراجعة وهيكل الملكية في تقلبات أسعار الأسهم المتداولة بالبورصة المصرية أثناء أزمة فيروس كورونا".	اختبار أثر خصائص لجنة المراجعة وهيكل الملكية في تقلبات أسعار الأسهم أثناء أزمة فايروس كورونا.	اشتملت عينة الدراسة على (40) شركة غير مالية مدرجة بالبورصة المصرية ، تم جمع البيانات المالية من خلال القوائم المنشورة للشركات.
دراسة (قنيع وبن أودينة، 2020) "تأثير جائحة كورونا المستجد على الأداء المالي للشركات – دراسة حالة شركة المراعي".	التعرف على الأداء المالي للشركات في ظل جائحة فايروس كورونا المستجد.	تم تحليل البيانات المالية المنشورة لشركة المراعي. الربع الثاني من 2020 ومقارنته بنفس الفترة من 2019-2016.
دراسة (Boshnak et al., 2021) "The Impact of Firm Characteristics on Firm Performance during the Covid-19 Pandemic: Evidence from Saudi Arabia".	التعرف على أثر خصائص الشركات على الأداء المالي والأداء التشغيلي وأداء السوق للشركات السعودية المدرجة خلال جائحة كورونا (كوفيد – 19).	اشتملت عينة الدراسة على جميع الشركات المدرجة في السوق المالي السعودي وعددها (126)، خلال الفترة من الربع الثالث من عام 2019 إلى الربع الثالث من عام 2020.
دراسة (Nyabaga and Wepukhulu, 2020) "Effect of Firm Characteristics on the Financial Performance of Listed Commercial Banks in Kenya".	دراسة أثر خصائص الشركات على الأداء المالي للبنوك التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية في نيروبي للفترة من 2010 وحتى 2018.	اشتملت عينة الدراسة على (11) بنك مدرج في بورصة كينيا. تم جمع البيانات المالية من خلال القوائم المنشورة للشركات.

دراسة (Abubakar <i>et al.</i> , 2018) “Effect of Firms Characteristics on Financial Performance of Listed Insurance Companies in Nigeria”.	دراسة أثر خصائص الشركات على الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في نيجيريا.	تم جمع التقارير المالية السنوية وحسابات شركات التأمين المدرجة في بورصة نيجيريا خلال الفترة (2007 – 2016).
دراسة (Ugwu <i>et al.</i> , 2021) ”Effect of Retained “Earnings on Operational Performance of Oil and Gas Firms in Nigeria”.	دراسة تأثير الأرباح المحتجزة على الأداء التشغيلي لشركات النفط والغاز في نيجيريا	اشتملت عينة الدراسة على (4) شركات نفط، تم جمع البيانات المالية من خلال القوائم المنشورة للشركات.
دراسة (Abu Saleem and Ahmed, 2020) “Does Cash Flow Have an Impact on Profit Quality?”	دراسة فيما إذا كان هناك تأثير للسيولة النقدية على جودة الأرباح.	اشتملت عينة الدراسة على (9) فنادق، تم جمع البيانات المالية من خلال القوائم المنشورة للشركات.
دراسة (Van, 2019) “Impact of Organizational Culture on the Accounting Information System and Operational Performance of Small and Medium Sized Enterprises in Ho Chi Minh City”.	التركيز على تحديد آثار الثقافة التنظيمية على نظام المعلومات المحاسبية والأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في مدينة (هوشي منه).	اشتملت عينة الدراسة على (353) موظف يعملون في مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم. تم الحصول على البيانات عن طريق الاستبانات.
دراسة (Joudeh <i>et al.</i> , 2021) “The Impact of Corona Pandemic (COVID-19) On Operational Performance of Small and Medium-Sized Industrial Companies in Jordan”.	قياس أثر جائحة كورونا (كوفيد - 19) على الأداء التشغيلي في الشركات الصناعية صغيرة ومتوسطة الحجم في الأردن وقياس أثر تداعيات الجائحة على الأداء التشغيلي في ظل نوع الشركة.	اشتملت عينة الدراسة على الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم، تم الحصول على البيانات عن طريق الاستبانات.
دراسة (Golubeva, 2021) “Firms Performance during the COVID-19 Outbreak: International Evidence from 13 Countries”.	معرفة تأثير تمويل الشركات والمؤشرات الخاصة بكل بلد على أداء الشركات خلال جائحة كورونا.	اشتملت عينة الدراسة على (5730) شركة من (13) دولة. تم الحصول على البيانات عن طريق الاستبانات.

دراسة (Aifuwa <i>et al.</i> , 2020) “Coronavirus Pandemic Outbreak and Firm Performance in Nigeria”.	البحث في تأثير تفشي جائحة فايروس كورونا وأثر فرض التدابير الصارمة لمواجهة الفايروس على الأداء المالي وغير المالي للشركات الخاصة في نيجيريا.	اشتملت عينة الدراسة على الشركات الخاصة في نيجيريا. تم الحصول على البيانات عن طريق الاستبانات.
---	--	---

4-4-4: ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها الدراسة الأولى (على حد علم الباحثة) التي تقيس أثر خصائص الشركات على الأداء التشغيلي وأنها شملت جميع الشركات المدرجة في بورصة عمان ولكل قطاع اقتصادي (مالي وخدمي وصناعي).

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

1-3 تمهيد.

2-3 منهجية الدراسة.

مجتمع الدراسة.	3-3
عينة الدراسة.	4-3
أداة الدراسة.	5-3
مصادر جمع البيانات.	6-3
المصادر الثانوية.	1-6-3
المصادر الأولية.	2-6-3
ملائمة أنموذج الدراسة للأساليب الإحصائية المستخدمة	7-3
اختبار الارتباط الخطي المتعدد (Multicollinearity).	1-7-3
اختبار معامل الارتباط بين المتغيرات (Correlation).	2-7-3
اختبار التوزيع الطبيعي.	3-7-3
الأساليب الإحصائية المستخدمة.	8-3

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

1-3 تمهيد:

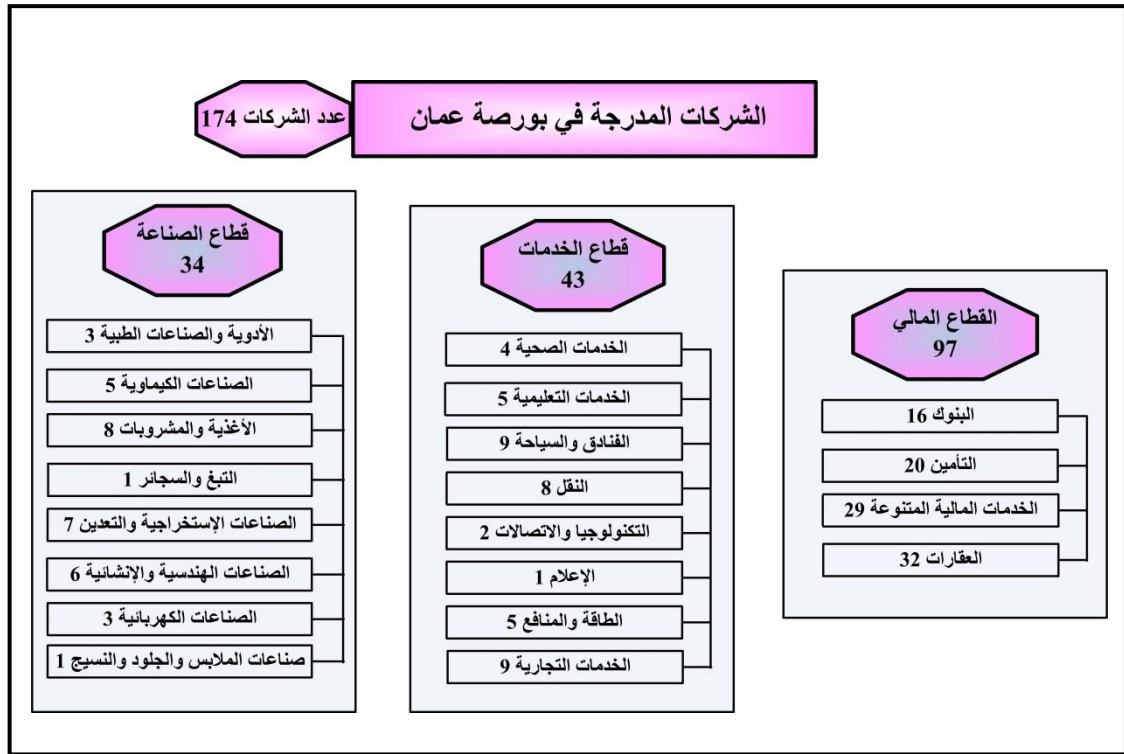
يتناول هذا الجزء وصفاً لمنهجية الدراسة التي يمكن من خلالها تحقيق أهدافها، وبيان منهج ومجتمع الدراسة، ومعايير وشروط اختيار العينة التي تم اختيارها وخصائصها، والطرق الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات واستخلاص النتائج.

2-3 منهجية الدراسة:

المقصود بمنهجية الدراسة "أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة" (Anderson and Poole, 2019). حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستدلالي (التحليلي) في إجراء هذه الدراسة وذلك للتعرف على أثر خصائص الشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا على الأداء التشغيلي، فالمنهج الوصفي معني بمجموعة من الإجراءات التي تقوم بها الباحثة بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمداً على جميع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا دقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو المشكلة (عطية، 2016). أما الاستدلالي معني بتحليل وتفسير وتقدير واستخلاص الاستنتاجات بالاعتماد على عينة من مجتمع للتوصل إلى قرارات تخص المجتمع ويتعامل مع التعميم والتنبؤ ويقوم هذا المنهج على أساس التعرف على ما تعنيه الأرقام المجمعة واستقرائها ومعرفة دلالاتها وتفسيرها وتقديمها بأسلوب علمي ومنهجي واضح (قنديلجي، 2017).

3-3 مجتمع الدراسة:

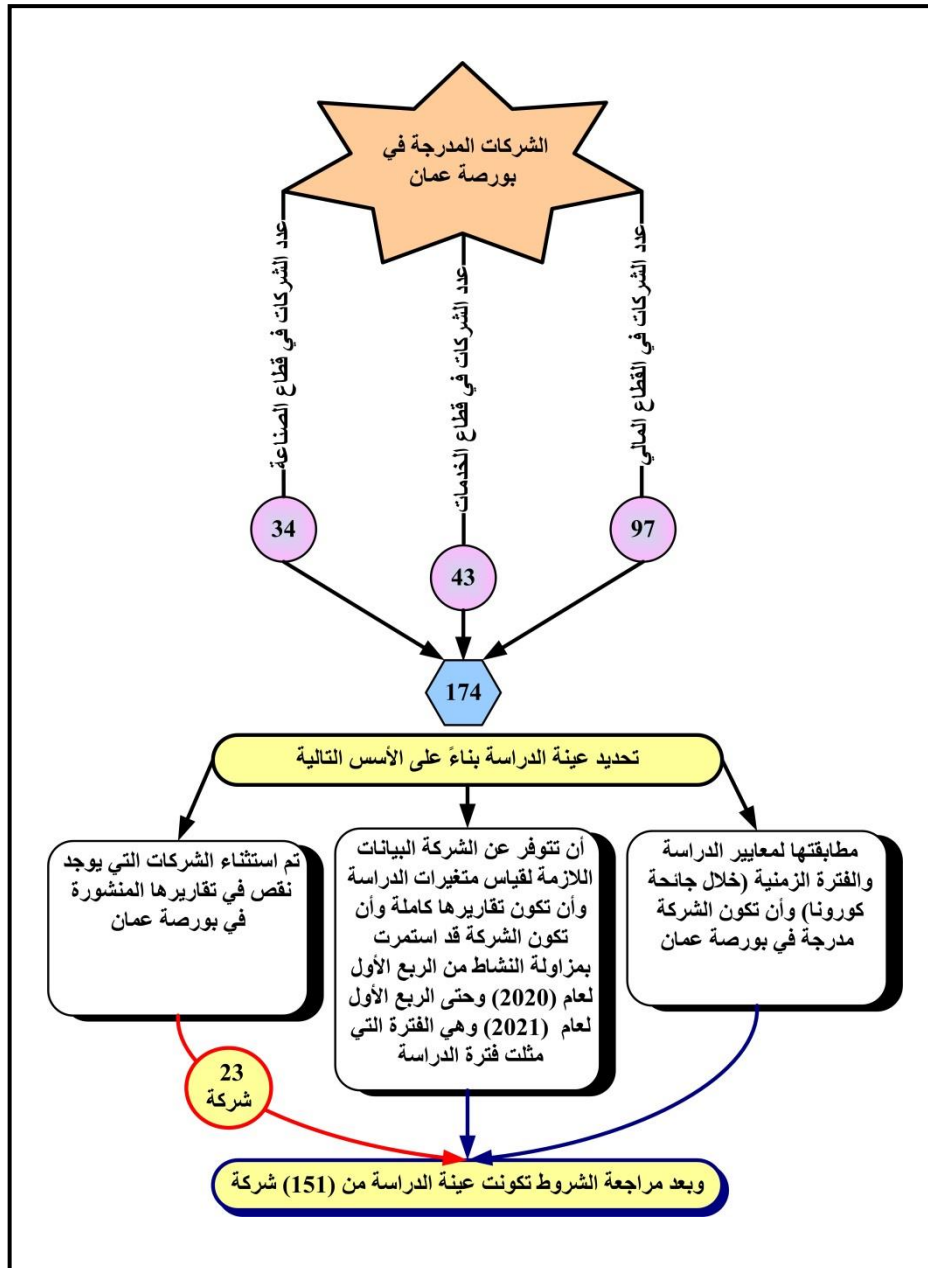
تسعى الدراسات في البحوث العلمية إلى تعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة قيد الدراسة على مجموعة من المفردات والعناصر والتي تشكل المجتمع، إذ تألف مجتمع الدراسة من جميع الشركات المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية خلال جائحة كورونا والممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021) والبالغ عددها (174) شركة والموضحة في الشكل (1-3).



الشكل (1-3) الشركات المدرجة في بورصة عمان (www.ase.com.jo/ar)

4-3 عينة الدراسة:

يعد اختيار العينة من الخطوات المهمة في أي دراسة في مجال العلوم، فهي جزء من المجتمع تتوفر فيه نفس خصائص ومواصفات المجتمع، وإن اختيار العينة ينبغي أن يجرى وفق قوانين وقواعد وأسس وطرق علمية بعيداً عن العشوائية ويجب أن يحدد حجم العينة وسبب اختيارها (عضيات وآخرون، 2021) والشكل (2-3) يوضح الأسس التي تم الاعتماد عليها في تحديد حجم عينة الدراسة.



الشكل (2-3) الأسس التي بموجبها تم تحديد عينة الدراسة

بناءً على معطيات الشكل (2-3) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (151) شركة تنطبق عليها معايير الدراسة، من أصل (174) شركة والتي مثلت ما نسبته (86.8%) من مجتمع الدراسة. وتم استثناء (23) شركة لم تنطبق عليها شروط الدراسة بسبب عدم توفر بياناتها المالية في بورصة عمان.

5-3 أداة الدراسة:

أداة الدراسة هي الوسيلة التي تم استخدامها لجمع البيانات اللازمة عن المتغير المستقل خصائص الشركات مقاسه بـ (حجم المبيعات، وحجم الأصول)، والمتغير التابع الأداء التشغيلي مقاساً بـ (حصة السهم من الربح التشغيلي، وحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي، والقوة الإيرادية)، كذلك المتغيرات الضابطة والتمثلة بـ (نوع القطاع الرئيسي للشركة، عمر الشركة، هيكل الملكية) وقد تم الاعتماد على القوائم المالية المنشورة خلال الفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021) لجميع المتغيرات كأداة رئيسية لجمع البيانات والموضحة في الجدول (1-3).

الجدول (1-3) متغيرات الدراسة وطريقة قياسها

المتغير	نوع المتغير	طريقة قياسه	المصدر
خصائص الشركات	مستقل	حجم المبيعات ²	جراتات، 2013
		حجم الأصول ²	العنزي، 2019
الأداء التشغيلي	تابع	حصة السهم من الربح التشغيلي	الحامد، 2018
		حصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي	سالم، 2017
		القوة الإيرادية	سبيتان، 2019 إبراهيم، 2019
نوع القطاع الرئيسي للشركة	ضابط ¹	تم اعطاء قيمة وهمية لكل قطاع حسب نوعه 1 المالي 2 الخدمات 3 الصناعي	الجرد، 2019
		تأسيس الشركة من تاريخ التسجيل وحتى تاريخ إعداد الدراسة	القضاة، 2015 Hoang et al., 2018
		تم اعطاء قيمة وهمية الملكية الأجنبية 1 مؤسسية وأفراد 2 حكومية 3	سمور، 2019 الشاهد، 2015

6-3 مصادر جمع البيانات:

¹ وهي متغيرات تعامل على أنها متغيرات مستقلة، وتكون جزءاً من نموذج الدراسة إلا أنها ليست محل اهتمام الباحثة، والغرض منها ضبط العلاقات وتقليل الخطأ الذي ينتج عن تأثير المتغيرات المستقلة محل الاهتمام في المتغير التابع.

² لغايات التحليل الإحصائي تم استخراج قيمة (Log).

3-6-1 المصادر الثانوية:

تمثلت المصادر الثانوية بما تم مطالعة من كتب ودراسات حول موضوع الدراسة، وتم الاستعانة ببعض المواقع الالكترونية التي خدمت الدراسة.

3-6-2 المصادر الأولية:

تم الحصول على المصادر الأولية من التقارير المالية السنوية للشركات الأردنية في الموقع الالكتروني لبورصة عمان خلال جائحة كورونا والممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021).

3-7 ملاءمة نموذج الدراسة للأساليب الإحصائية المستخدمة:

إن الوضع المثالي في الانحدار المتعدد أن ترتبط المتغيرات المستقلة بشكل قوي مع المتغير التابع وفي نفس الوقت لا ترتبط مع بعضها البعض، فإذا كان هنالك ارتباط قوي بين المتغيرات المستقلة يؤدي إلى تقليل قيمة (R) والسبب أن المتغيرات المستقلة تتشارك في نفس تباين المتغير التابع، وصعوبة تحديد الأهمية النسبية لكل متغير مستقل (دودين، 2018) وعليه تم إجراء الاختبارات الآتية:

3-7-1 اختبار الارتباط الخطي المتعدد (Multicollinearity):

تم استخراج (معامل تضخم التباين VIF) و (التباين المسموح به Tolerance) وبعد إجراء المعالجة الإحصائية يشير الجدول (2-3) إلى أن معامل التباين المسموح به للمتغيرات المستقلة كان أقل من (1) وأكبر من (0.1) كما كانت قيم معامل تضخم التباين أقل من (10) حيث يعد ذلك مؤشراً إلى عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة وهذا يدل على قبول القيم وأنها مناسبة لإجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Hair et al., 2018).

الجدول (2-3) نتائج اختبار قوة الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة

المتغيرات	VIF (معامل تضخم التباين)	Tolerance (التباين المسموح به)
حجم المبيعات	2.581	0.388
حجم الأصول	2.612	0.383
نوع القطاع الرئيسي للشركة	1.171	0.854
عمر الشركة	1.275	0.784
هيكل الملكية	1.067	0.937

يبين الجدول (2-3) أن قيمة (VIF) أقل من (10) وقيمة (Tolerance) أقل من (1) وأكبر من (0.1) لجميع المتغيرات المستقلة وعليه فإن هذه القيم مناسبة لاختبار التحليل الإحصائي ولا يوجد بينها ارتباط عالٍ.

2-7-3 اختبار معامل الارتباط بين المتغيرات (Correlation):

تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات المستقلة للتأكد من عدم وجود ارتباط خطي متعدد عالٍ بين المتغيرات المستقلة والنتائج موضحة في الجدول (3-3).

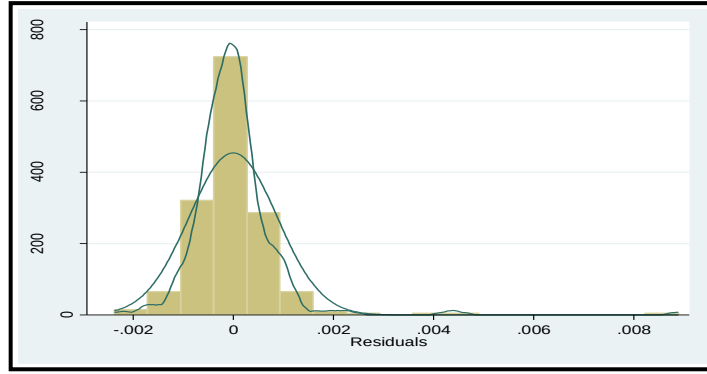
الجدول (3-3) مصفوفة (Pearson) للمتغيرات المستقلة

المتغير	حجم المبيعات	حجم الأصول	نوع القطاع الرئيسي للشركة	عمر الشركة	هيكل الملكية
حجم المبيعات	1				
حجم الأصول	0.741	1			
نوع القطاع الرئيسي للشركة	0.108	-0.150	1		
عمر الشركة	0.434	0.395	0.123	1	
هيكل الملكية	-0.219	-0.241	0.033	-0.130	1

يبين الجدول (3-3) أن قيمة أعلى ارتباط بين المتغيرات (0.741) وكان بين (حجم المبيعات) و (حجم الأصول)، بينما كانت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرات الأخرى أقل من ذلك، وهذا يدل على عدم وجود ظاهرة الارتباط الخطي المتعدد العالي باعتبارها لا تزيد (80%) (Gujarati et al., 2017) وعليه فإن العينة تخلو من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد العالي.

3-7-3 اختبار التوزيع الطبيعي:

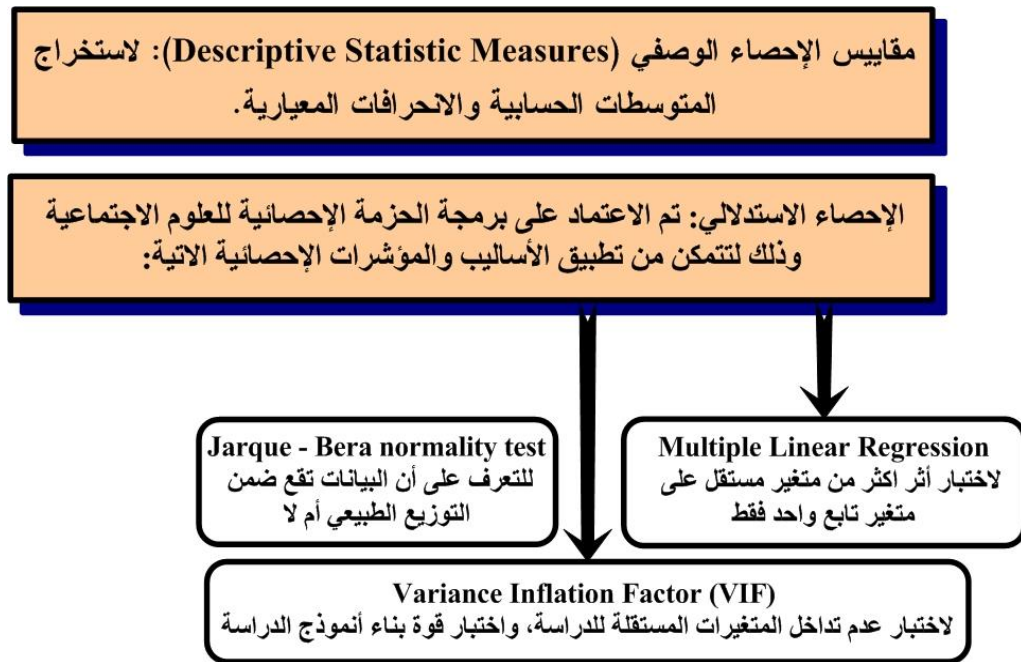
تم إجراء اختبار (Jarque - Bera normality test) وذلك للكشف عن البيانات موزعة طبيعيًا أم لا حيث تبين أن قيمة (p-vale) تساوي (0.743) وهي أكبر من (0.05) مما يشير إلى أن البيانات موزعة طبيعيًا (Hair et al., 2018). كما تفسر نظرية النهاية المركزية (Central Limit Theorem) والتي تبين أنه إذا اخترنا جميع العينات الممكنة من مجتمع ما، وحسبنا الوسط الحسابي لكل عينة، فإننا سنجد توزيع جميع الأوساط الحسابية لهذه العينات قريب من التوزيع الطبيعي حتى لو لم يكن التوزيع الأصلي للمجتمع قريبًا من التوزيع الطبيعي ولكن بشرط أن يكون في كل عينة (30) مشاهدة على الأقل (Field, 2018) والشكل (3-3) يوضح التوزيع الطبيعي للبيانات.



الشكل (3-3) التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

8-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب تمكنها من الإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها معتمدة على برمجية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package of Social Sciences (SPSS. V.25) في إجراء التحليل الوصفي والاستدلالي واختبار الفرضيات من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الموضحة في الشكل (4-3).



الشكل (4-3) الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة

الفصل الرابع: نتائج تحليل البيانات واختبار الفرضيات

- 1-4 تمهيد.
- 2-4 نتائج التحليل الوصفي.
- 3-4 نتائج اختبار فرضيات الدراسة.
- 4-4 ملخص النتائج

الفصل الرابع

نتائج تحليل البيانات واختبار الفرضيات

1-4 تمهيد:

يتناول الفصل الرابع عرضاً لنتائج الإحصاء الوصفي وذلك باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية خلال فترة الدراسة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021) لكل متغير من متغيرات الدراسة. وأيضاً في هذا الفصل تم تحليل واختبار فرضيات الدراسة الأولى والثانية والثالثة باستخدام الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) والذي يستخدم في التنبؤ بتغيرات المتغير التابع والذي يؤثر فيه عدة متغيرات مستقلة. وقد تم التوصل إلى النتائج الآتية:

2-4 نتائج التحليل الوصفي:

تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى قيمة وأدنى قيمة لوصف متغيرات الدراسة خلال فترة الدراسة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021) وكانت النتائج كما يلي:

– الإحصاء الوصفي لحجم المبيعات*:

الجدول (1-4)

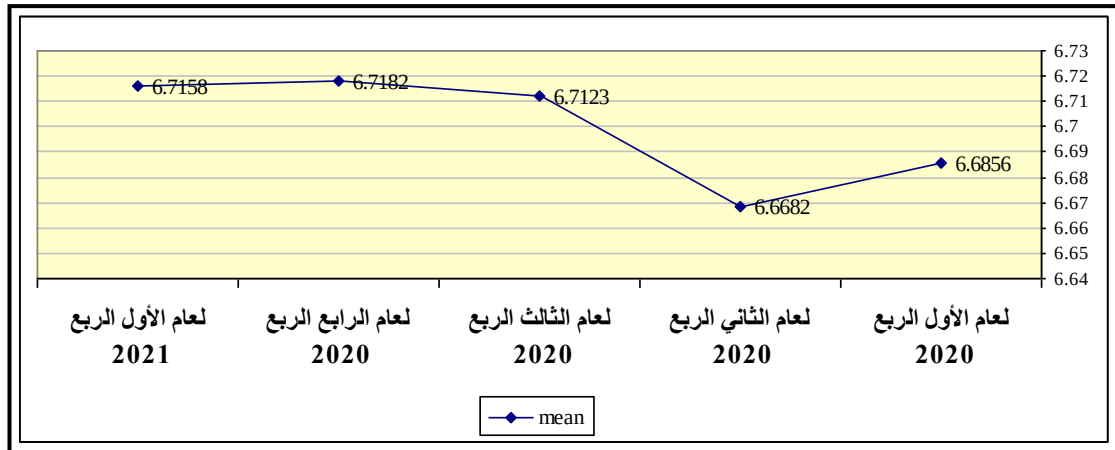
الإحصاء الوصفي لحجم المبيعات للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)

المقياس	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
الربع الأول لعام 2020	1	8.56	6.6856	0.69514	151
الربع الثاني لعام 2020	6.18	8.39	6.6682	0.50076	151
الربع الثالث لعام 2020	6.16	8.44	6.7123	0.51143	151
الربع الرابع لعام 2020	5.81	8.38	6.7182	0.52042	151
الربع الأول لعام 2021	6.01	8.45	6.7158	0.52335	151
المؤشر الكلي	1	8.56	6.7000	0.55391	755

يشير الجدول (1-4) إلى أن المتوسط الحسابي للمتغير المستقل خصائص الشركات مقاساً

بـ (حجم المبيعات) خلال الفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021) (6.700) وبانحراف معياري (0.55391) وبلغت أعلى قيمة (8.56) وأدنى قيمة (1) في تلك الفترة.

* لغايات التحليل الإحصائي تم استخراج قيمة (Log) الطبيعي للبيانات.



الشكل (1-4) المتوسط الحسابي لحجم المبيعات للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)

يظهر الشكل أعلاه أن مستوى المتوسط الحسابي الربعي لحجم المبيعات في جميع الشركات المدرجة في بورصة عمان جاء متقاربًا مع تحقيق ارتفاع طفيف.

وتشير البيانات المالية للدراسة المتعلقة بحجم المبيعات إلى أن مصفاة البترول الأردنية حققت أعلى حجم مبيعات حيث بلغ ما يقارب 360.3 مليون دينار خلال الربع الأول من عام 2020، وفي الربع الأول من العام 2021 حققت أيضًا ثاني أعلى حجم مبيعات خلال الفترة كاملة مقارنة بباقي الشركات حيث بلغ حجم المبيعات ما يقارب 278.2 مليون دينار، كما حققت ثالث حجم مبيعات خلال الفترة بما يقارب 271.5 مليون دينار خلال الربع الثالث من عام 2020.

– الإحصاء الوصفي لحجم الأصول*

الجدول (2-4)

الإحصاء الوصفي لحجم الأصول للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)

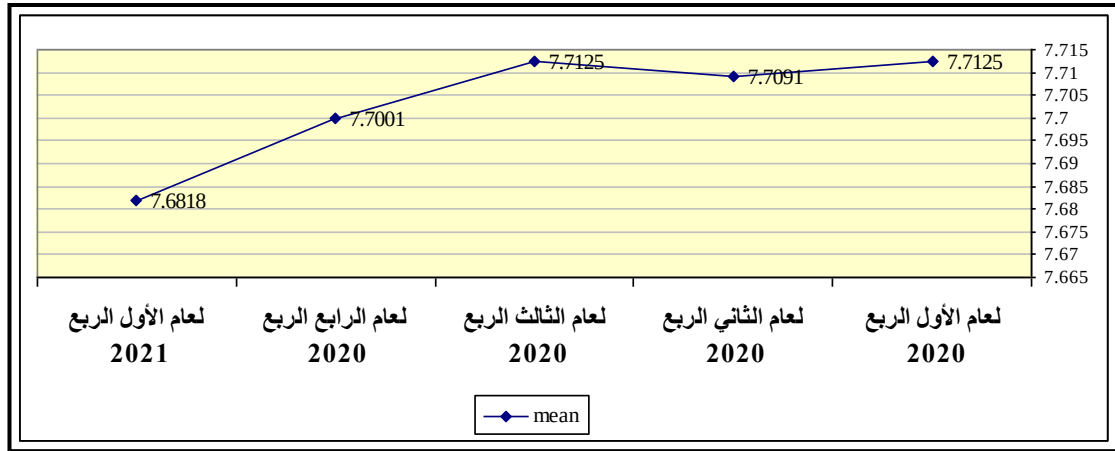
المقياس	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
الربع الأول لعام 2020	6.23	10.43	7.7125	0.81260	151
الربع الثاني لعام 2020	6.10	10.42	7.7091	0.81715	151
الربع الثالث لعام 2020	6.17	10.42	7.7125	0.81332	151
الربع الرابع لعام 2020	6.03	10.43	7.7001	0.83049	151
الربع الأول لعام 2021	6.20	10.44	7.6818	0.83253	151
المؤشر الكلي	6.03	10.44	7.7032	0.81917	755

يشير الجدول (2-4) إلى أن المتوسط الحسابي للمتغير المستقل خصائص الشركات مقاسًا

بـ (حجم الأصول) خلال الفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام

* لغايات التحليل الإحصائي تم استخراج قيمة (Log) الطبيعي للبيانات.

(2021) (7.7032) وبانحراف معياري (0.81917) وبلغت أعلى قيمة (10.44) وأدنى قيمة (6.03) في تلك الفترة.



الشكل (2-4) المتوسط الحسابي لحجم الأصول للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)

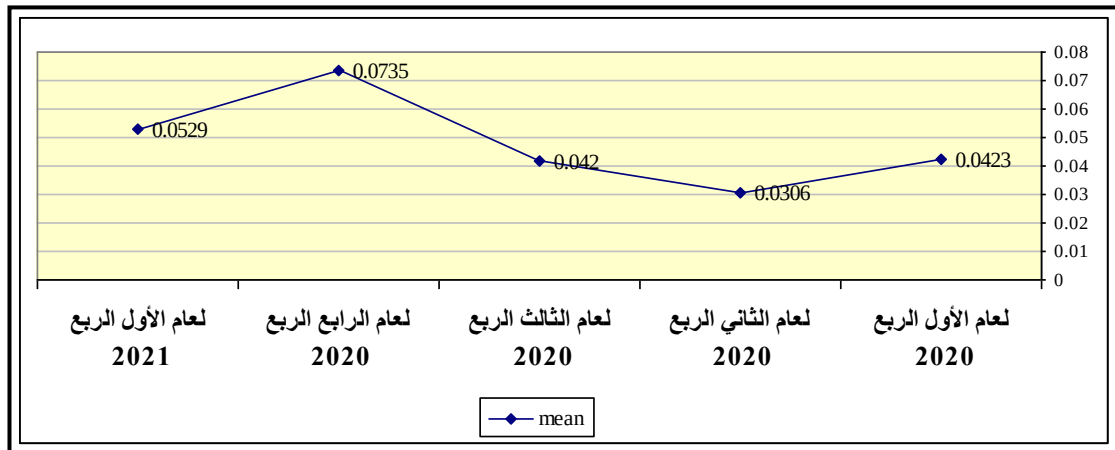
يظهر الشكل (2-4) أن مستوى المتوسط الحسابي الربعي لحجم الأصول في جميع الشركات المدرجة في بورصة عمان جاء شبه متقارب مع إنخفاض طفيف. وتشير البيانات المالية للدراسة المتعلقة بحجم الأصول إلى أن البنك العربي استحوذ على الترتيب الأعلى من حيث حجم الأصول والذي تراوح بين ما يقارب 26.3 مليار دينار خلال الربع الثاني من عام 2020 وما يقارب 27.4 مليار دينار خلال الربع الأول من عام 2021، تلاه في الترتيب بنك الاسكان للتجارة والتمويل والذي تراوح حجم أصوله بين ما يقارب 8.06 مليار دينار خلال الربع الثاني من عام 2020 وما يقارب 8.4 مليار دينار خلال الربع الأول من عام 2020، تلاه بنك الاتحاد بقيم أقل، وبهذا نجد أن قطاع البنوك يحتفظ بالحصة الأكبر من حيث حجم الأصول مقارنة مع باقي الشركات، أما بالنسبة للشركات التي سجلت أدنى حجم أصول فقد كانت الشركة المتحدة للاستثمارات المالية بقيمة قاربت 1.076 مليون دينار خلال الربع الرابع من عام 2020.

- الإحصاء الوصفي لحصة السهم من الربح التشغيلي:

الجدول (3-4) الإحصاء الوصفي لحصة السهم من الربح التشغيلي للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)

المقياس	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
الربع الأول لعام 2020	-0.25	0.98	0.0423	0.12996	151
الربع الثاني لعام 2020	-0.21	1.06	0.0306	0.11009	151
الربع الثالث لعام 2020	-0.15	1.55	0.0420	0.15245	151
الربع الرابع لعام 2020	-0.26	2.35	0.0735	0.28742	151
الربع الأول لعام 2021	-0.13	0.88	0.0529	0.13657	151
المؤشر الكلي	-0.26	2.35	0.0483	0.17536	755

يشير الجدول (3-4) إلى أن المتوسط الحسابي للمتغير التابع الأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من الربح التشغيلي خلال الفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021) (0.0483) وبانحراف معياري (0.17536) وبلغت أعلى قيمة (2.35) وأدنى قيمة (-0.26) في تلك الفترة.



الشكل (3-4) المتوسط الحسابي لحصة السهم من الربح التشغيلي للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)

يظهر الشكل أعلاه أن مستوى المتوسط الحسابي الربحي لحصة السهم من الربح التشغيلي في جميع الشركات المدرجة في بورصة عمان جاءت مختلفة مع تحقيق نمو وإرتفاع متذبذب. وتشير البيانات المالية للدراسة إلى أن شركة كهرباء محافظة اربد سجلت أعلى نسبة من حصة السهم من الربح التشغيلي والتي بلغت 234.77% خلال الربع الرابع من عام 2020، تلاها الشركة الأردنية لإعادة تمويل الرهن العقاري حيث بلغت نسبة حصة السهم من الربح التشغيلي 195.3% خلال الربع الرابع من عام 2020، أما بالنسبة للشركات التي سجلت أقل حصة سهم من الربح التشغيلي فقد كان البنك العربي حيث بلغت 26.47% خلال الربع الرابع من عام 2020.

ترى الباحثة أن هناك نمواً في متوسط حصة السهم من الربح التشغيلي على امتداد عام 2020 واعتباراً من الربع الثالث والذي يفترض تأثر مختلف القطاعات الاقتصادية بجائحة كورونا، إلا أن حصة السهم من الربح التشغيلي قد ارتفعت خلال الربع الثالث والرابع من العام 2020، مما يشير إلى تحسن في الأداء التشغيلي لتلك الشركات على العكس من الواقع الملموس الذي عكسته الجائحة على الاقتصاد ككل.

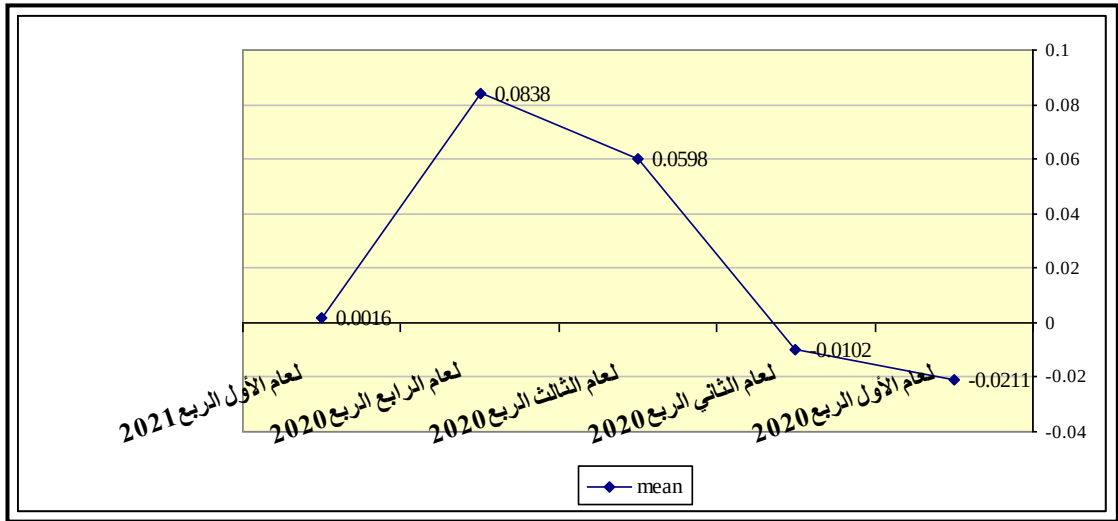
– الإحصاء الوصفي لحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي:

الجدول (4-4) الإحصاء الوصفي لحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)

المقياس	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
الربع الأول لعام 2020	-1.13	0.96	-0.0211	0.18467	151
الربع الثاني لعام 2020	-1.17	0.91	-0.0102	0.19344	151
الربع الثالث لعام 2020	-0.69	1.12	0.0598	0.21510	151
الربع الرابع لعام 2020	-0.97	2.54	0.0838	0.31186	151
الربع الأول لعام 2021	-1.87	0.91	0.0016	0.21217	151
المؤشر الكلي	-1.87	2.54	0.0228	0.23119	755

يشير الجدول (4-4) إلى أن المتوسط الحسابي للمتغير التابع الأداء التشغيلي مقاساً بـ

(حصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي) خلال الفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021) (0.0228) وبانحراف معياري (0.23119) وبلغت أعلى قيمة (2.54) وأدنى قيمة (-1.87) في تلك الفترة.



الشكل (4-4) المتوسط الحسابي لحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)

يظهر الشكل (4-4) أن مستوى المتوسط الحسابي الربعي لحصة السهم من التدفق النقدي

التشغيلي في جميع الشركات المدرجة في بورصة عمان جاء متذبذباً إرتفاعاً وإنخفاضاً.

وتشير البيانات المالية للدراسة إلى أن البنك العربي سجل أعلى نسبة من حصة السهم من

التدفق النقدي التشغيلي والتي بلغت 253.55% خلال الربع الرابع من عام 2020، تلاها شركة

كهرباء محافظة اربد حيث بلغت نسبة حصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي 132.47% خلال

الربع الرابع من عام 2020، أما بالنسبة للشركات التي سجلت أقل حصة سهم من التدفق النقدي

التشغيلي فقد كان بنك صفوة الاسلامي حيث بلغت - 187.3% خلال الربع الأول من عام 2021.

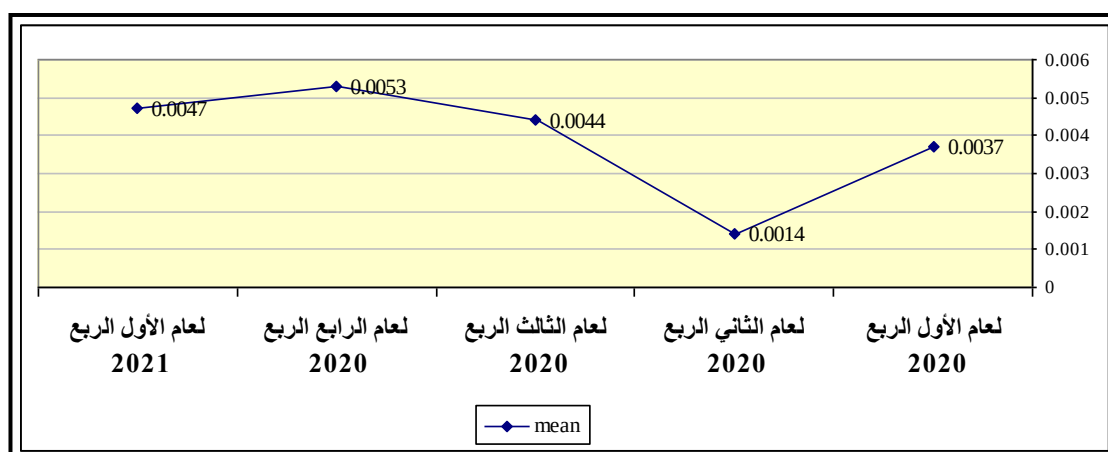
ترى الباحثة أن هناك نمواً في متوسط حصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي على خلال الربعين الثالث والرابع من عام 2020، حيث أن حصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي قد ارتفعت خلال هذه الفترة مما يشير إلى تحسن في التدفقات النقدية التشغيلية لتلك الشركات.

- الإحصاء الوصفي للقوة الإيرادية:

الجدول (5-4) الإحصاء الوصفي للقوة الإيرادية للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)

المقياس	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
الربع الأول لعام 2020	-0.06	0.13	0.0037	0.02289	151
الربع الثاني لعام 2020	-0.17	0.07	0.0014	0.02421	151
الربع الثالث لعام 2020	-0.05	0.08	0.0044	0.01847	151
الربع الرابع لعام 2020	-0.12	0.14	0.0053	0.03406	151
الربع الأول لعام 2021	-0.21	0.13	0.0047	0.02809	151
المؤشر الكلي	-0.21	0.14	0.0039	0.02604	755

يشير الجدول (5-4) إلى أن المتوسط الحسابي للمتغير التابع الأداء التشغيلي مقاساً بـ (بالقوة الإيرادية) خلال الفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021) (0.0039) وبانحراف معياري (0.02604) وبلغت أعلى قيمة (0.14) وأدنى قيمة (-0.21) في تلك الفترة.



الشكل (5-4) المتوسط الحسابي للقوة الإيرادية للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)

يظهر الشكل السابق أن مستوى المتوسط الحسابي الربعي بالقوة الإيرادية في جميع الشركات المدرجة في بورصة عمان جاء مرتفعاً وبشكل متذبذب.

نلاحظ من خلال تحليل البيانات المالية وجود تقارب في المتوسط الحسابي للقوة الإيرادية خلال الفترات الربعية للدراسة، حيث سجلت الشركة العربية للصناعات الكهربائية أعلى معدل للقوة الإيرادية حيث بلغت 14.15% خلال الربع الرابع من عام 2020، في حين سجلت شركة الكهرباء الأردنية أقل معدل للقوة الإيرادية بنسبة 21.3%.

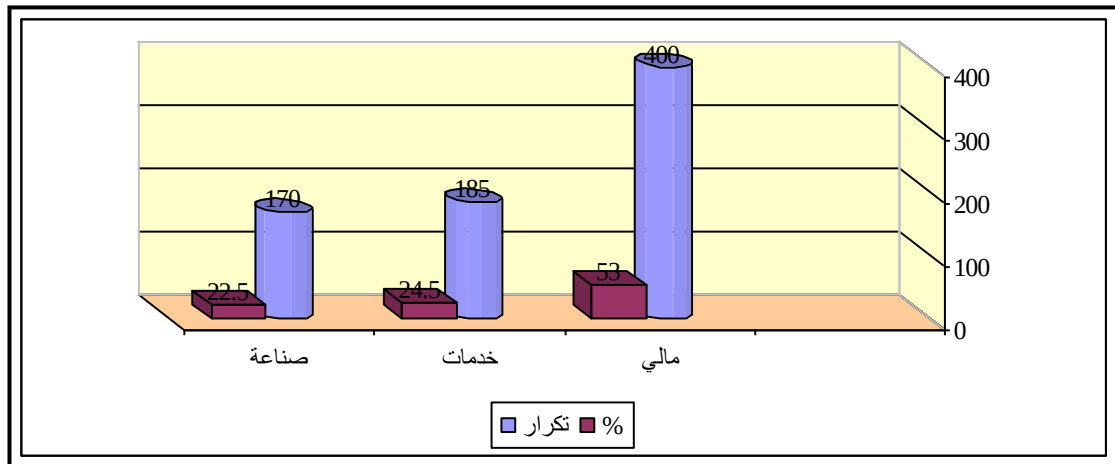
ترى الباحثة أن هناك ارتفاعاً متذبذباً في نمو القوة الإيرادية على خلال الربعين الثالث والرابع من عام 2020، ثم انخفضت في الربع الأول من 2021، وهذا التذبذب في القوة الإيرادية يشير إلى عدم قدرة الشركات على استغلال الأصول بشكل مثالي خلال جائحة كورونا.

- الإحصاء الوصفي لنوع القطاع الرئيسي:

الجدول (6-4) الإحصاء الوصفي لنوع القطاع الرئيسي للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)

المؤشر الكلي	2021		2020								السنة	
	الربع الأول		الربع الرابع		الربع الثالث		الربع الثاني		الربع الأول		نوع القطاع	الرقم
	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
53	400	53	80	53	80	53	80	53	80	53	80	1 مالي
24.5	185	24.5	37	24.5	37	24.5	37	24.5	37	24.5	37	2 خدمات
22.5	170	22.5	34	22.5	34	22.5	34	22.5	34	22.5	34	3 صناعة
%100	755	%100	151	%100	151	%100	151	%100	151	%100	151	المؤشر الكلي

يشير الجدول (6-4) إلى أن حجم عينة الدراسة من الشركات المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021) في القطاع المالي عددها (400) شركة والتي شكلت ما نسبته (53%) بينما بلغ عدد الشركات في قطاع الخدمات (185) شركة والتي شكلت ما نسبته (24.5%) في حين بلغ عدد الشركات في قطاع الصناعة (170) شركة وبنسبة (22.5%).



الشكل (6-4) التكرارات والنسب المئوية لنوع القطاع الرئيسي للشركة

الإحصاء الوصفي لعمر الشركة*:

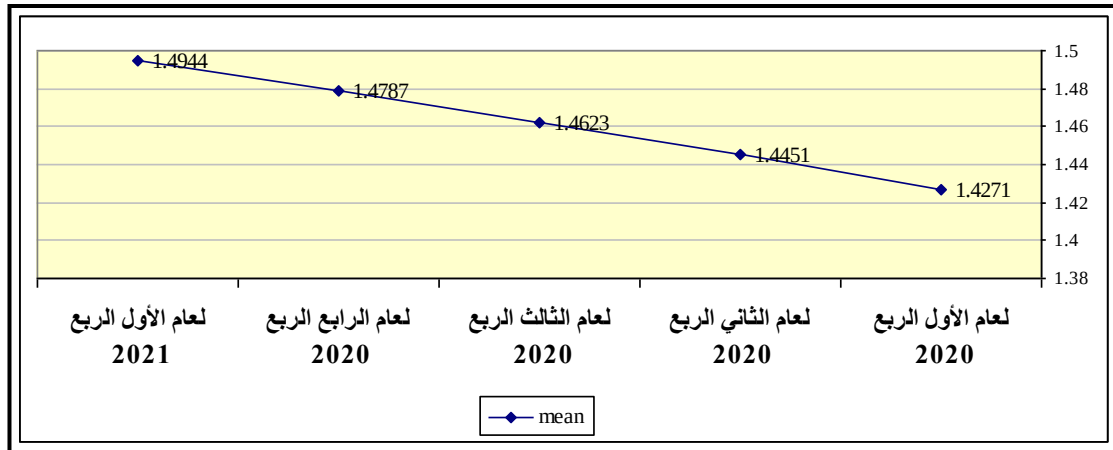
الجدول (7-4)

الإحصاء الوصفي لعمر الشركة للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)

المقياس	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
الربع الأول لعام 2020	1	1.95	1.4271	0.23038	151
الربع الثاني لعام 2020	1.04	1.96	1.4451	0.22171	151
الربع الثالث لعام 2020	1.08	1.96	1.4623	0.21378	151
الربع الرابع لعام 2020	1.11	1.97	1.4787	0.20648	151
الربع الأول لعام 2021	1.15	1.97	1.4944	0.19975	151
المؤشر الكلي	1	1.97	1.4615	0.21544	755

يشير الجدول (7-4) إلى أن المتوسط الحسابي لعمر الشركة خلال الفترة الممتدة من

الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021) (1.4615) وبانحراف معياري (0.21544) وبلغت أعلى قيمة (1.97) وأدنى قيمة (1) في تلك الفترة.



الشكل (7-4) المتوسط الحسابي لعمر الشركة للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)

* لغايات التحليل الإحصائي تم استخراج قيمة (Log) الطبيعي للبيانات.

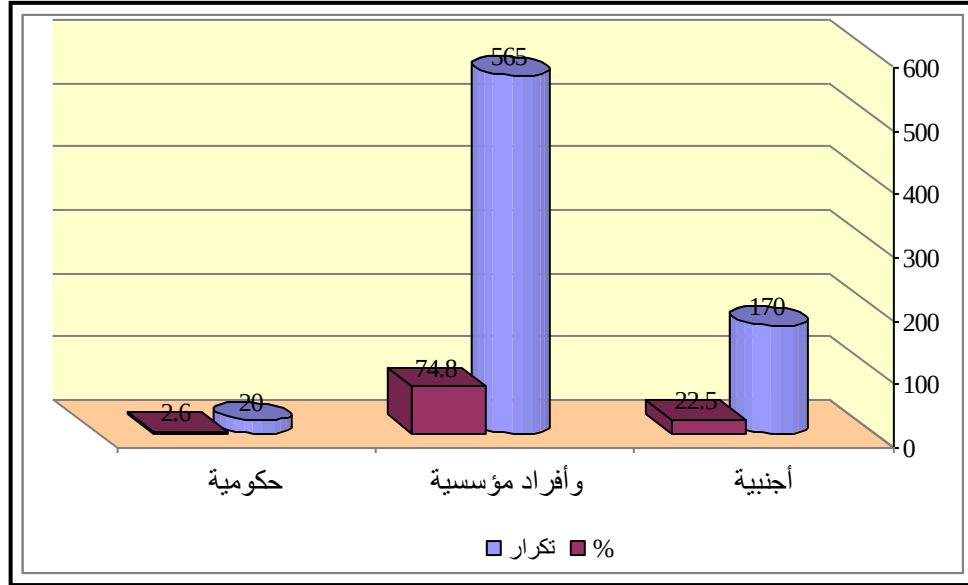
– الإحصاء الوصفي لهيكل الملكية:

الجدول (8-4) الإحصاء الوصفي لهيكل الملكية للفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021)

المؤشر الكلي	2021		2020								السنة	
	الربع الأول		الربع الرابع		الربع الثالث		الربع الثاني		الربع الأول		الملكية	الرقم
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
22.5	170	22.5	34	22.5	34	22.5	34	22.5	34	22.5	34	1 أجنبية
74.8	565	74.8	113	74.8	113	74.8	113	74.8	113	74.8	113	2 مؤسسية وأفراد
2.6	20	2.6	4	2.6	4	2.6	4	2.6	4	2.6	4	3 حكومية
%100	755	%100	151	%100	151	%100	151	%100	151	%100	151	المؤشر الكلي

يشير الجدول (8-4) إلى أن حجم عينة الدراسة من الشركات المدرجة في بورصة عمان

خلال الفترة الممتدة من الربع الأول لعام (2020) إلى الربع الأول لعام (2021) كانت ملكيتها مؤسسية وأفراد وعددها (565) شركة والتي شكلت ما نسبته (74.8%)، تليها كانت ملكيتها أجنبية وعددها (170) شركة والتي شكلت ما نسبته (22.5%)، بينما بلغ عدد الشركات التي كانت ملكيتها حكومية (20) شركة والتي شكلت ما نسبته (2.6%).



الشكل (8-4) التكرارات والنسب المئوية لهيكل ملكية الشركات

3-4 اختبار فرضيات الدراسة:

1-3-4 نتيجة اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

$H_{0.1}$: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من الربح التشغيلي للشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا".

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار الانحدار المتعدد (Multiple Linear Regression) وكانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول (9-4).

الجدول (9-4) نتائج اختبار أثر خصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من الربح التشغيلي

T Sig.	قيمة (T) المحسوبة	معاملات الانحراف المعيارية		معامل B الثابت	خصائص الشركات	المتغير التابع
		معامل بيتا β	الخطأ المعيارية			
0.00	11.066		0.083	-0.916	الثابت (Constant)	حصة السهم من الربح التشغيلي
*0.00	7.330	0.395	0.017	0.125	حجم المبيعات	
0.630	-0.482	-0.026	0.012	-0.006	حجم الأصول	
0.620	-0.496	-0.018	0.008	0.004	نوع القطاع الرئيسي	
0.578	0.556	0.021	0.031	0.017	عمر الشركة	
*0.00	6.396	0.221	0.013	0.084	هيكل الملكية	
Sig. F		قيمة F المحسوبة		معامل التفسير R^2		معامل الارتباط R
*0.00		28.310		0.159		0.399
*معنوي عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$						
قيمة T الجدولية = (1.96)			DF=5 /749		قيمة F الجدولية = (2.21)	

يوضح الجدول (9-4) نتائج الاختبار الإحصائي لنموذج هذه الفرضية والمتمثل بوجود مجموعة من المتغيرات وهي: (حجم المبيعات، وحجم الأصول) ومتغيرات ضابطة وهي: (نوع القطاع الرئيسي، عمر الشركة، وهيكل الملكية) ومتغير تابع واحد يمثل الأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من الربح التشغيلي).

يلاحظ من الجدول أن معامل الارتباط $R=39.9\%$ مما يشير إلى وجود علاقة متوسطة بين خصائص الشركات (حجم المبيعات، وحجم الأصول) بوجود المتغيرات الضابطة وحصة السهم من الربح التشغيلي.

ويلاحظ من الجدول وجود أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص الشركات بوجود المتغيرات الضابطة على المتغير التابع (حصة السهم من الربح التشغيلي)، من خلال قيمة (F.Sig) والبالغة (0.00) وهي أقل من (0.05) وأيضاً من خلال قيمة (F) المحسوبة وقيمتها (28.310) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (2.21) وهو ما يمثل أيضاً معنوية هذا النموذج عند درجة حرية

(749/5)، وتشير قيمة معامل التفسير ($R^2=0.159$) إلى أن خصائص الشركات (حجم المبيعات، وحجم الأصول) بوجود المتغيرات الضابطة قد فسرت ما نسبته (15.9%) من التباين الحاصل في حصة السهم من الربح التشغيلي.

ويظهر من نتائج جدول المعاملات لهذه الفرضية أن قيمة معامل بيتا لحجم المبيعات قد جاءت ($\beta=0.395$) وأن قيمة (T) المحسوبة (7.330) عند مستوى معنوية ($\text{Sig}=0.00$) وهي معنوية، أما قيمة معامل بيتا لحجم الأصول فقد جاءت ($\beta=0.026$) وباتجاه عكسي وأن قيمة (T) المحسوبة (-0.482) عند مستوى معنوية ($\text{Sig}=0.630$) وهي غير معنوية، كما بلغت قيمة معامل بيتا لنوع القطاع الرئيسي ($\beta=0.018$) وأن قيمة (T) المحسوبة (-0.496) عند مستوى معنوية ($\text{Sig}=0.620$) وهي غير معنوية، وبلغت قيمة معامل بيتا لعمر الشركة ($\beta=0.021$) وأن قيمة (T) المحسوبة (0.556) عند مستوى معنوية ($\text{Sig}=0.578$) وهي غير معنوية، وبلغت قيمة معامل بيتا لهيكل الملكية ($\beta=0.221$) وأن قيمة (T) المحسوبة (6.396) عند مستوى معنوية ($\text{Sig}=0.00$) وهي معنوية وبناءً على نتائج الجدول (4-9).

- نرفض الفرضية العدمية (H_0) جزئياً حيث ثبت وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص الشركات مقاسه بـ (حجم المبيعات) على الأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من الربح التشغيلي للشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا".

- نقبل الفرضية العدمية (H_0) جزئياً حيث ثبت عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص الشركات مقاسه بـ (حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من الربح التشغيلي للشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا".

2-3-4 نتيجة اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

$H_{0.2}$: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي للشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا".

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار الانحدار المتعدد (Multiple Linear Regression) وكانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول (10-4).

الجدول (10-4) نتائج اختبار أثر خصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي

T Sig.	قيمة (T) المحسوبة	معاملات الانحراف المعياري		خصائص الشركات	المتغير التابع
		معامل بيتا β	معامل B الخطأ المعياري		
0.00	-3.726		0.117	-0.436	حصة التدفق النقدى التشغيلي من السهم
*0.00	3.798	0.219	0.024	0.091	
*0.043	-2.029	-0.118	0.016	-0.033	
0.236	1.186	0.046	0.011	0.013	
0.893	0.135	0.005	0.044	0.006	
*0.035	2.117	0.079	0.019	0.039	
Sig. F		قيمة F المحسوبة		معامل التفسير R^2	معامل الارتباط R
*0.00		5.179		0.033	0.183
*معنوي عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$					
قيمة T الجدولية = (1.96)			DF=5 / 749		قيمة F الجدولية = (2.21)

يوضح الجدول (10-4) نتائج الاختبار الإحصائي لنموذج هذه الفرضية والمتمثل بوجود مجموعة من المتغيرات وهي: (حجم المبيعات، وحجم الأصول) ومتغيرات ضابطة وهي: (نوع القطاع الرئيسي، عمر الشركة، وهيكل الملكية) ومتغير تابع واحد يمثل الأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي). ويلاحظ من الجدول أن معامل الارتباط $R=0.183$ مما يشير إلى وجود علاقة ضعيفة بين خصائص الشركات (حجم المبيعات، وحجم الأصول) بوجود المتغيرات الضابطة وحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي.

ويلاحظ من الجدول وجود أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص الشركات بوجود المتغيرات الضابطة على المتغير التابع (حصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي)، من خلال قيمة (F.Sig) والبالغة (0.00) وهي أقل من (0.05) وأيضاً من خلال قيمة (F) المحسوبة وقيمتها (5.179) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (2.21) وهو ما يمثل أيضاً معنوية هذا النموذج عند درجة حرية (749/5)، وتشير قيمة معامل التفسير ($R^2=0.033$) إلى أن خصائص الشركات (حجم المبيعات، وحجم الأصول) بوجود المتغيرات الضابطة قد فسرت ما نسبته (3.3%) من التباين الحاصل في حصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي.

ويظهر من نتائج جدول المعاملات لهذه الفرضية أن قيمة معامل بيتا لحجم المبيعات قد جاءت ($\beta=0.219$) وأن قيمة (T) المحسوبة (3.798) عند مستوى معنوية ($\text{Sig}=0.00$) وهي معنوية، أما قيمة معامل بيتا لحجم الأصول فقد جاءت ($\beta=0.118$ -) وباتجاه عكسي وأن قيمة (T) المحسوبة (-2.029) عند مستوى معنوية ($\text{Sig}=0.043$) وهي معنوية، كما بلغت قيمة معامل بيتا لنوع القطاع الرئيسي ($\beta=0.046$) وأن قيمة (T) المحسوبة (1.186) عند مستوى معنوية ($\text{Sig}=0.236$) وهي غير معنوية، وبلغت قيمة معامل بيتا لعمر الشركة ($\beta=0.005$) وأن قيمة (T) المحسوبة (0.135) عند مستوى معنوية ($\text{Sig}=0.893$) وهي غير معنوية، وبلغت قيمة معامل بيتا لهيكل الملكية ($\beta=0.079$) وأن قيمة (T) المحسوبة (2.117) عند مستوى معنوية ($\text{Sig}=0.035$) وهي معنوية.

وبناءً على نتائج الجدول (4-10) لا نستطيع قبول الفرضية العدمية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_a) القائلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي للشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا".

3-3-4 نتيجة اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة:

$H_{0.3}$: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بالقوة الإيرادية للشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا".

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار الانحدار المتعدد (Multiple Linear Regression) وكانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول (4-11).

الجدول (4-11) نتائج اختبار أثر خصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بالقوة الإيرادية

T Sig.	قيمة (T) المحسوبة	المعاملات المعيارية	معاملات الانحراف المعياري		خصائص الشركات	التابع المتغير
		معامل بيتا β	الخطأ المعياري	معامل B الثابت		
0.139	-1.492		0.013	-0.020	الثابت (Constant)	القوة الإيرادية
*0.00	4.678	0.269	0.003	0.013	حجم المبيعات	
*0.004	-2.868	-0.166	0.002	-0.005	حجم الأصول	
0.997	0.025	0.001	0.040	0.001	نوع القطاع الرئيسي	
0.061	-1.876	-0.076	0.005	-0.009	عمر الشركة	
0.056	-1.917	-0.071	0.002	-0.004	هيكل الملكية	
Sig. F		قيمة F المحسوبة		معامل التفسير R ²		معامل الارتباط R
*0.00		5.935		0.038		0.195
*معنوي عند مستوى (α≤0.05)						
قيمة T الجدولية = (1.96)			DF=5 / 749		قيمة F الجدولية = (2.21)	

يوضح الجدول (4-11) نتائج الاختبار الإحصائي لنموذج هذه الفرضية والمتمثل بوجود مجموعة من المتغيرات وهي: (حجم المبيعات، وحجم الأصول) ومتغيرات ضابطة وهي: (نوع القطاع الرئيسي، عمر الشركة، وهيكل الملكية) ومتغير تابع واحد يمثل الأداء التشغيلي مقاساً بـ (القوة الإيرادية). ويلاحظ من الجدول أن معامل الارتباط $R=0.195$ مما يشير إلى وجود علاقة ضعيفة بين خصائص الشركات (حجم المبيعات، وحجم الأصول) بوجود المتغيرات الضابطة والقوة الإيرادية.

ويلاحظ من الجدول وجود أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص الشركات بوجود المتغيرات الضابطة على المتغير التابع (القوة الإيرادية)، من خلال قيمة (F.Sig) والبالغة (0.00) وهي أقل من (0.05) وأيضاً من خلال قيمة (F) المحسوبة وقيمتها (5.935) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (2.21) وهو ما يمثل أيضاً معنوية هذا النموذج عند درجة حرية (749/5)، وتشير قيمة معامل التفسير ($R^2=0.038$) إلى أن خصائص الشركات (حجم المبيعات، وحجم الأصول) بوجود المتغيرات الضابطة قد فسرت ما نسبته (3.8%) من التباين الحاصل في القوة الإيرادية.

ويظهر من نتائج جدول المعاملات لهذه الفرضية أن قيمة معامل بيتا لحجم المبيعات قد جاءت ($\beta=0.269$) وان قيمة (T) المحسوبة (4.678) عند مستوى معنوية ($\text{Sig}=0.00$) وهي معنوية، أما قيمة معامل بيتا لحجم الأصول فقد جاءت ($\beta=0.166$ -) وباتجاه عكسي وان قيمة (T) المحسوبة (-2.868) عند مستوى معنوية ($\text{Sig}=0.004$) وهي معنوية، كما بلغت قيمة معامل بيتا لنوع القطاع الرئيسي ($\beta=0.001$) وأن قيمة (T) المحسوبة (0.025) عند مستوى معنوية ($\text{Sig}=0.997$) وهي غير معنوية، وبلغت قيمة معامل بيتا لعمر الشركة ($\beta=0.076$ -) وأن قيمة (T) المحسوبة (-1.876) عند مستوى معنوية ($\text{Sig}=0.061$) وهي غير معنوية، وبلغت قيمة معامل بيتا لهيكل الملكية ($\beta=0.071$ -) وان قيمة (T) المحسوبة (-1.917) عند مستوى معنوية ($\text{Sig}=0.056$) وهي غير معنوية.

وبناءً على نتائج الجدول (4-11) لا نستطيع قبول الفرضية العدمية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_a) القائلة: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بالقوة الإيرادية للشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا".

4-4 ملخص النتائج

والجدول الآتي يظهر ملخص نتائج الفرضيات

جدول رقم (4-12): ملخص نتائج الفرضيات

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة والضابطة	حصة السهم من الربح التشغيلي	حصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي	القوة الإيرادية
حجم المبيعات	وجود أثر ذو دلالة إحصائية	وجود أثر ذو دلالة إحصائية	وجود أثر ذو دلالة إحصائية	وجود أثر ذو دلالة إحصائية
حجم الأصول	عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية	عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية	عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية	عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية
نوع القطاع الرئيسي	عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية	عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية	عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية	عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية
عمر الشركة	عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية	عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية	عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية	عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية
هيكل الملكية	وجود أثر ذو دلالة إحصائية	وجود أثر ذو دلالة إحصائية	عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية	عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

1-5 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

2-5 التوصيات

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

1-5 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

يستعرض هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة، كما يتضمن التوصيات التي خلصت لها الدراسة في ضوء النتائج التي ظهرت على النحو الآتي:

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص الشركات (حجم المبيعات، وحجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من الربح التشغيلي للشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا".

ثبت وجود أثر لخصائص الشركات مقاسه بـ (حجم المبيعات) على الأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من الربح التشغيلي بدلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، حيث أن هناك علاقة طردية بين حجم المبيعات وحصة السهم من الربح التشغيلي. في حين لم يحقق حجم الأصول إسهاماً بالتأثير على الأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من الربح التشغيلي، وهذا ما يتعارض مع دراسة (الحامد، 2018) حيث أظهرت نتيجة الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين (حجم الشركة، وعمر الشركة) وبين حصة السهم من الربح التشغيلي، وكان سبب الاختلاف بين الدراستين هو الفترة الزمنية حيث أن الدراسة السابقة كانت في ظروف اقتصادية طبيعية، أما الدراسة الحالية فهي في ظروف اقتصادية استثنائية بسبب جائحة كورونا. وظهرت علاقة معنوية بين المتغير الضابط (هيكل الملكية) والأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من الربح التشغيلي، أما المتغيرات الضابطة (نوع القطاع الرئيسي، عمر الشركة) فقد ظهرت علاقة عكسية بينها وبين الأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من الربح التشغيلي.

2. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي للشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا".

ثبت وجود أثر لخصائص الشركات (حجم المبيعات، وحجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي، وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة ضعيفة بين خصائص الشركات (حجم المبيعات، وحجم الأصول) بوجود المتغيرات الضابطة وحصة السهم من

التدفق النقدي التشغيلي. وهذا ما يتفق مع دراسة (شعبان ودشلي، 2021). ظهرت علاقة معنوية بين حجم المبيعات وحجم الأصول والأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي، حيث أن هناك علاقة طردية بين حجم المبيعات وحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي أي أنه كلما زاد حجم المبيعات زادت حصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي والعكس صحيح، وهناك علاقة عكسية بين حجم الأصول وحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي أي أنه كلما زاد حجم الأصول قلت حصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي والعكس صحيح. وظهرت علاقة معنوية بين المتغير الضابط (هيكل الملكية) والأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي، وظهرت علاقة غير معنوية بين المتغيرات الضابطة (نوع القطاع الرئيسي، عمر الشركة) والأداء التشغيلي مقاساً بحصة السهم من التدفق النقدي التشغيلي.

3. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بالقوة الإيرادية للشركات المدرجة في بورصة عمان في ظل جائحة كورونا".

ثبت وجود أثر لخصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) على الأداء التشغيلي مقاساً بالقوة الإيرادية ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ضعيفة بين خصائص الشركات (حجم المبيعات، حجم الأصول) بوجود المتغيرات الضابطة والقوة الإيرادية، وأن هناك علاقة طردية بين حجم المبيعات والقوة الإيرادية، أي أنه كلما زاد حجم المبيعات زادت القوة الإيرادية والعكس صحيح، وأن هناك علاقة عكسية بين حجم الأصول والقوة الإيرادية، أي أنه كلما زاد حجم الأصول قلت القوة الإيرادية والعكس صحيح. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سبيتان، 2019) حيث أظهرت وجود علاقة موجبة وقوية بين معدل دوران الأصول على هامش الربح حيث يدل على أن انخفاض معدل دوران الأصول يؤدي إلى ارتفاع القوة الإيرادية. وظهرت علاقة عكسية بين المتغيرات الضابطة (نوع القطاع الرئيسي، عمر الشركة، هيكل الملكية) والأداء التشغيلي مقاساً بالقوة الإيرادية.

3-5 التوصيات

خلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها:

1. ضرورة إهتمام الشركات المدرجة في بورصة عمان بمؤشرات الأداء التشغيلي لأنها المقياس الأمثل لكفاءة الشركة من عملياتها الأساسية.
2. ضرورة استغلال الشركات لأصولها بالشكل الأمثل لزيادة أرباحها التشغيلية وزيادة القوة الإيرادية.
3. ضرورة قيام كلا من بورصة عمان ومركز إيداع الأوراق المالية بإضافة مؤشرات الأداء التشغيلي بالتوازي مع مؤشرات الأداء المالي في المواقع الإلكترونية الخاصة بها مما يتيح لمستخدم البيانات الاستفادة منها بالشكل الأمثل.
4. ضرورة قيام الشركات المدرجة في بورصة عمان والجهات الرسمية بالتعاون والتنسيق فيما بينهما من وضع خطط مستقبلية قادرة على مواجهة التأثيرات الاقتصادية التي خلفتها جائحة كورونا.
5. القيام بالمزيد من الأبحاث والدراسات عن أثر جائحة كورونا على أداء الشركات باستخدام مؤشرات قياس مختلفة وعمل مقارنة للنتائج قبل وبعد الجائحة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. القرآن الكريم (سورة البقرة - الآية 255).
2. إبراهيم، رشا، (2014)، دور الموازنات التخطيطية أداة التخطيط ورقابة وتحفيز في تقييم الأداء: دراسة حالة جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
3. إبراهيم، طارق و فيق، (2019)، أثر الإفصاح المحاسبي عن تقارير الاعمال المتكاملة على الأداء المالي والتشغيلي في الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية-دراسة تطبيقية، المعهد العالي للحاسبات والمعلومات وتكنولوجيا الإدارة، مصر.
4. أبو حماد، أسيل عبد الرحمن، (2019)، أثر التكامل بين تقنيات إدارة التكلفة المتقدمة المبنية على أساس الأنشطة على الأداء التشغيلي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة الإسماعيل، الأردن.
5. أبو هدية، خليفة علاء الدين محمد، (2018)، أثر إدارة المخزون على نسب النشاط التشغيلي في الشركات المساهمة العامة الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.
6. إدريس، وائل محمد صبحي، والغالي، طاهر محسن منصور، (2009)، أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
7. الأحمد، زينة، وأسعد، يارا، (2016)، أثر خصائص الشركة في درجة إفصاحها عن مسؤوليتها الاجتماعية (دراسة تطبيقية على الشركات الخاضعة لأحكام هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 38، العدد 1.
8. الأغوات، توفيق سمير محمد، (2015)، دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لشركة البوتاس العربية، رسالة ماجستير، جامعة الإسماعيل، الأردن.
9. البلبل، منال محمود محمد، (2012)، أثر سيولة السهم وخصائص الشركات على هيكلها المالي: حالة الشركات الأردنية غير المالية المدرجة، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.
10. الجبلي، وليد سمير، (2020)، أثر انتشار جائحة كورونا (COVID-19) على إعداد القوائم المالية ومراجعتها - دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، المجلد 2، العدد 1.
11. الجبور، علي عايد سالم، (2019)، أثر الإنتاج الرقيق على الأداء التشغيلي الدور الوسيط لإدارة سلسلة التوريد في شركات الأغذية الأردنية، رسالة دكتوراة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
12. الجرد، رشا بشير، (2019)، مدى إفصاح الشركات عن المسؤولية الاجتماعية وأثر خصائص الشركة في ذلك (دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 35، العدد 2.
13. الحامد، عبدة محمدنور، (2018)، أثر الإنفاق الرأسمالي على الأداء المالي والتشغيلي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

14. الحداد، بسمة محرم، والغواص، نهال عبدالعاطي، (2020)، التجارة الإلكترونية في ظل تداعيات جائحة كورونا، سلسلة أوراق السياسات حول التداعيات المحتملة لأزمة كورونا على الإقتصاد المصري، الاصدار رقم 14.
15. الحناوي، السيد محمود، (2019)، تحليل أثر الخصائص التشغيلية للشركة على منفعة المعلومات المحاسبية لربحية السهم وقيمتها الدفترية لأغراض تحديد أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية المصري. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة-جامعة دمنهور، العدد الثالث، المجلد الثالث.
16. الخريشة، هبى حمد فنتول، (2020)، أثر جودة الخدمات المصرفية الإلكترونية في تحسين الأداء التشغيلي للبنوك التجارية في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.
17. الخياط، زهراء صالح حمدي، (2015)، متطلبات إدارة الجودة الشاملة والأداء التشغيلي للمصارف، العلاقة والأثر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق.
18. الدنف، محمد عمر، (2021)، أثر التحديات الناتجة عن جائحة كورونا (كوفيد - 19) على المزايا التنافسية لمنشآت الأعمال/ استخدام مدخل الإنتاج الخالي من الفاقد، كلية التجارة، جامعة طنطا.
19. الرقبان، فراس سلمان، (2021)، أثر خصائص الشركات في تطبيق الموازنات في القطاع الصناعي: دراسة ميدانية في الشركات العاملة في منطقة القسطل. رسالة ماجستير، جامعة الإسراء، الأردن.
20. الزبيدي، حمزة، (2004)، الإدارة المالية المتقدمة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
21. السكارنة، بلال خلف، (2015)، الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
22. السمدوني، حمادة، والسيد، أحمد، (2021)، أثر جائحة كورونا COVID-19 على مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية مع دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المصرية، المؤتمر العلمي الخامس لكلية التجارة - جامعة طنطا.
23. الشاهد، ريماء محمود سليمان، (2015)، أثر هيكل الملكية وخصائص الشركات على جودة الأرباح: دراسة اختبارية على الشركات الصناعية والمالية المساهمة العامة الأردنية. رسالة دكتوراة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
24. الشوابكة، محمد وائل محمد، (2018)، مدى إمكانية تطبيق نظام التكاليف المبني على أساس الموصفات (ABCII) في ظل خصائص الشركات (الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية)، رسالة ماجستير، جامعة الإسراء، الأردن.
25. الطويل، أكرم أحمد، الصفو، رياض ضياء، السقا، زياد هاشم، (2010)، علاقة الارتباط والتأثير بين عناصر استراتيجية العمليات والأداء التشغيلي. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 6، العدد 18، صفحة 75-99.
26. العلي، أروى محمد وحيد، (2018)، أثر هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة على جودة التدقيق في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية: دراسة تطبيقية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
27. العنزي، عبدالرحمن محمد، (2019)، أثر خصائص الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية على استخدام أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية وغير التقليدية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

28. الفقي، رشا علي إبراهيم، (2020)، إنعكاس العلاقة بين هيكل الملكية ومستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على معدل النمو المستدام بالتطبيق على شركات الاستثمار العقاري بالبورصة المصرية. *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد الثاني، المجلد 24، يوليو، ص 751-815.
29. القضاة، مصطفى عبدالله أحمد، (2015)، العوامل المؤثرة على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية مقاساً بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية للفترة 2005-2011، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*، المجلد 23، العدد 1، ص 255-281.
30. الماطوني، عادل عبدالله، (2018)، دور الإبداع في تحسين مؤشرات الأداء المالي والتشغيلي في الشركات المساهمة العامة المدرجة ببورصة عمان: دراسة تحليلية. رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
31. المستريحي، باهر، (2015)، تأثير خصائص الشركة على حجم تداول الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
32. النجار، مجدي يوسف محمد، (2020)، أثر هيكل الملكية في مستوى الإفصاح عن ممارسات التنمية المستدامة لدى البنوك التجارية الأردنية. رسالة ماجستير، جامعة العلوم الإسلامية، الأردن.
33. النفري، رامي خالد السيد، (2019)، استراتيجية التزود الخارجي في التوظيف وأثرها على الأداء التشغيلي: دراسة ميدانية على فنادق الخمس نجوم في مدينة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
34. بقبيلة، بسام، وعكور، سامر، (2018)، أثر خصائص الشركة وإدارة الأرباح على القيمة السوقية: دليل في الشركات الصناعية والخدمية المدرجة في سوق عمان المالي، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*، العدد 2، المجلد 26.
35. بلحاج، فوزي، والجابري، خالد، (2020)، أثر تداعيات فايروس كورونا على أداء الشركات المدرجة في سوق المال السعودي (تداول) - دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية، *مجلة العلوم البحتة والتطبيقية*، المجلد 9، العدد 6.
36. حجاوي، غفران سعيد، (2016)، أثر ممارسات إدارة سلاسل التوريد المتكاملة على التميز في الأداء التشغيلي باستخدام نموذج سكور، الشركات الصناعية الأردنية: دراسة مقارنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
37. جرادات، مراد محمد تاج عبدالرحمن، (2013)، أثر خصائص الشركة والأرباح الموزعة على عوائد الأسهم لشركات الخدمات المدرجة في بورصة عمان. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
38. حسين، علاء علي أحمد، (2015)، تأثير خصائص الوحدة الاقتصادية على مستويات التحفظ المحاسبي وانعكاساتها على الأداء المالي والسوقي للشركات المدرجة بسوق المال المصري- دراسة تطبيقية، *مجلة الفكر المحاسبي*، جامعة عين شمس، العدد 2، الجزء 2.
39. خيرة، ميلود، وطيب، سعيدة، (2020)، أثر جائحة فيروس كورونا (COVID-19) على الاقتصاد العالمي، *مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد*، المجلد 2، العدد 1.
40. دودين، أحمد، (2009)، معوقات استخدام بطاقة الأداء المتوازن في البنوك التجارية- دراسة ميدانية، *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، المجلد 9، العدد 2.
41. دودين، حمزة محمد، (2018)، التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام SPSS، ط3، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

42. دويدي، خديجة هاجر، وبلقاضي، طاهر لمين، (2020)، أثر جائحة الفيروس التاجي COVID-19 على التنمية المستدامة من خلال صناعة النقل الجوي في العالم، **مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير**، المجلد 2، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا.
43. رمضان، عماد زياد، (2010)، تأثير هيكل الملكية وكفاءة الإدارة على تركيبة رأس المال: دراسة تطبيقية من واقع السوق الأردني، **المجلة العربية للعلوم الاقتصادية والإدارية**، المجلد 9، العدد 25، صفحة 52-64.
44. سالم، وئام، (2017)، أثر تطبيق الموازنات التخطيطية على الأداء التشغيلي في الشركات الصناعية المساهمة العامة. رسالة ماجستير، جامعة الاسراء، الأردن.
45. سبيتان، ريم علي عبدالله، (2019)، أثر زيادة رأس المال على القوة الإيرادية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.
46. سليمان، مراد قاسم، (2003)، التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية - دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
47. سمور، محمد علاء إبراهيم، (2019)، أثر هيكل الملكية على تكاليف الوكالة: دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في بورصة فلسطين. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
48. شعبان، أحمد رائد، ودشلي، كمال، (2021)، انعكاسات جودة الأرباح في الأداء التشغيلي للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية-دراسة تطبيقية، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية**، المجلد 6، العدد 15.
49. شقيري، موسى، وصافي، وليد، (2015)، قياس كفاءة سوق عمان المالي من خلال تأثير حجم الشركة في العائد والمخاطر، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**، العدد 19.
50. عبدالرحمن، يحيى، وديك، رولى، وشما، سارة خلدون، (2017)، أثر بعض خصائص الشركات على مستوى الإفصاح الطوعي في سوق أبوظبي للأوراق المالية، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية**، المجلد 39، العدد 4.
51. علي، حنان، (2021)، أثر جائحة كورونا على التجارة الخارجية الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
52. عرايضة، إخلاص صبحي، (2020)، أثر الرفع المالي والتدفقات النقدية التشغيلية وحجم الشركة وربحياتها على توزيع الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية للفترة 2014-2018. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.
53. عضييات، أنس، والصرايرة، إباد، والدلاييج، عبد الرزاق، والسبوع، ماجدة، والدليمي، طه، (2021)، **البحث العلمي الأسس والمناهج**، ط1، عمان، الأردن: زمزم ناشرون موزعون.
54. عطية، محسن علي، (2016)، **البحث العلمي في التربية، مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية**، ط2، عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
55. عفانة، محمد كمال، (2012)، أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاع المصرفي على الأداء التشغيلي والمالي. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
56. عليوة، سيد (2015) **الإدارة المالية الحديثة** مكتبة جزيرة الورد. الطبعة الأولى.
57. عيادات، زيد، والعساف، علي، وبني هاني، سامر، (2021)، **الاقتصاد الأردني: سيناريوهات ما بعد الجائحة**، مركز الدراسات الاستراتيجية، الجامعة الأردنية.

58. غبولي، أحمد، والطاهر، توابية، (2020)، دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم آثار جائحة كورونا (كوفيد-19) على الإقتصاد العالمي- الأزمة الاقتصادية العالمية 2020، **مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير**، المجلد 20، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا، ص 129-145.
59. غنيم، أحمد، (2020)، كفاءة التدابير الطارئة المتخذة للتخفيف من آثار فيروس كورونا المستجد على اقتصاديات الدول العربية، **المجلة العربية للدراسات الأمنية**، المجلد 36، العدد الخاص عن جائحة كورونا.
60. قنديلجي، عامر إبراهيم، (2017)، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية**، ط7، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
61. قنيع، أحمد، وبن أودينة بوحفص، (2020)، تأثير جائحة كورونا المستجد على الأداء المالي للشركات-دراسة حالة شركة المراعي، **المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية**، المجلد 3، العدد 13
62. كبدي، تواضروس، وستاف، سفين، وتيلنتس أجي، وقطاع، مها، وهاندلي، سيلك، والمعايطة، رمزي، وبركوب، ميشيلا، (2021)، أثر فايروس كورونا المستجد على المؤسسات في الأردن-عام واحد على الجائحة، **منظمة العمل الدولية، معهد فافو لأبحاث العمل والعلوم الاجتماعية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأردن**.
63. كسابية، وصفي عبد الكريم، (2011)، **تحسين فاعلية الأداء المؤسسي من خلال تكنولوجيا المعلومات**. دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن.
64. محروس، رمضان عارف رمضان، (2021)، أثر خصائص لجنة المراجعة وهيكل الملكية في تقلبات أسعار الأسهم المتداولة بالبورصة المصرية أثناء أزمة فيروس كورونا"، **مجلة البحوث المالية والتجارية**، المجلد 22، العدد الأول.
65. محمد، أحمد سليم، (2018)، تفسير العلاقة بين هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة ولجنة المراجعة وبين عدم شفافية واستمرارية الأرباح(دراسة تطبيقية على الشركات المشتركة). **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة جامعة عين شمس، المجلد 22، العدد الخامس، ص 807-841.
66. محمد، عبدالله حسين يونس، (2020)، أثر الخصائص التشغيلية للمنشأة وخصائص عملية المراجعة على الجهد المبذول في عملية المراجعة وانعكاسه على قيمة المنشأة في بيئة الأعمال المصرية، **مجلة الفكر المحاسبي**، كلية التجارة جامعة عين شمس، المجلد 24، العدد 4، ص 211-261.
67. مسمح، باسل أمين شعيب، (2018)، أثر هيكل الملكية على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين (دراسة تطبيقية). رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
68. هميسي، إيمان، و بودغدغ أحمد، (2020)، أثر كوفيد-19 على الاستقرار المصرفي السعودي، **المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية**، المجلد 3، العدد 13.
69. هندي، منير إبراهيم، (2009)، **الفكر الحديث في التحليل المالي وتقييم الأداء مدخل حوكمة الشركات، سلسلة الفكر الحديث في الإدارة المالية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
70. يوسف، نهاد حسني، (2021)، الآثار المدركة لجائحة كورونا(كوفيد 19) على الأداء المالي والتشغيلي للشركات المصرية: دراسة مسحية، **مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية**، المجلد (58)، العدد الرابع.

1. Abdo, R. (2019). **Studying the Reality of Strategic Planning in the General Construction Companies and its Impact on its Organization Performance**. Syrian Virtual University, Master Thesis.
2. Abubaker, Abubaker, Suliman, Isah, Haruna, Usman, (2018). Effect of Firms Characteristics on Financial Performance of Listed Insurance Companies in Nigeria, **African Journal of History and Archaeology**, Vol.3 No. 1.
3. Abu Saleem, Khalil, Ahmed, Saeed, (2020). **Does Cash Flow Have an Impact on Profit Quality?** International Journal of Scientific and Technology Research. Vol. 9, No. 1, PP. 2272-2275.
4. Achim, M. V., and Boelea, S. N. (2010). Business Performance between Profitability, Returns and Growth. **The University of Craiova Annals Journal** – Economic Sciences Series, PP. 1-12.
5. Aifuwa, Hope Osayantin, Musa, Saidu, & Aifuwa, Success Ayoola, (2020). Coronavirus Pandemic outbreak and Firm Performance in Nigeria, **Management and Human Recourses Research Journal**, Vol. 9, NO. 4, ISSN (3363-7036).
6. AlGamrh, Baker, and Al-Dhamari, Redwan, (2016). Firm Characteristics and Corporate Social Responsibility Disclosure in Saudi Arabia. **International Business Management**, Vol.10, No. 18, PP. 4283-4291.
7. Anderson, J, and Poole, M, (2019). **Assignment and Thesis Writing**. (4thed). CBS Publishers & Distributors Pvt. Ltd.
8. Bae, H.S. (2011). The Relationships between Environment, Integration and Performance in Supply Chain Context. **The Asian Journal of Shipping and Logistics**, VOL. 27, No 1, PP. 61-90.
9. Bonna, A. K. (2012). **The Impact of Corporate Governance on Corporate Financial Performance**, Doctoral Dissertation, Walden University.
10. Boshnak, Helmi, Besheikh, Abdullatif, & Basaif, Mazen, (2021). The Impact of Firm Characteristics on Firm Performance during the Covid-19 Pandemic: Evidence from Saudi Arabia. **Asian Economic and Financial Review**, Vol. 11, No. 9, PP. 693-709.
11. Chen, H., Daugherty, P. J., and Roath, A. S. (2009). Defining and Operationalizing Supply Chain Process Integration. **Journal of Business Logistics**, VOL. 30, No. 1, PP. 63-84.
12. Danyluk, Kerry, (2020). Clearly IFRS-Accounting Considerations Related to Coronavirus Disease 2019, Delotte. Mar 31, 2020. <https://www.iasplus.com>

13. Durra, Abdul Bari, AlSabbagh, Zuhair, (2019). **Human Resources Department of the 21st Century**, I2, Wael Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
14. Field, Andy, (2018). **Discovering Statistics Using IBM SPSS Statistics**, (5th ed). SAGE Publications.
15. Hair, J, F, Black, W. C, Babin, B. J, Anderson, R, E, and Tatham, R, L. (2018). **Multivariate Data Analysis** (8th ed): Cengage Learning EMEA.
16. Hoang, Thi Mai Khanh, Nguyen, Vinh Khoun (2018). Audit Quality, Firm Characteristics and Real Earnings Management: The Case of Listed Vietnamese Firms. **International journal of economics and financial issues**, Vol. 8, No. 4, PP. 243-249.
17. Gibson, C.H. (2003). **Financial Reporting and Analysis**. New York: Thomson, south-western, 9E.
18. Golubeva, Olga, (2021). Firm's Performance During the COVID-19 Outbreak: International Evidence from 13 Countries, **Emerald Publishing Limited**, VOL. 21, No. 6, PP 1011-1027.
19. Gray, Spraakman, (2020). Ramifications of Covid-19 on Management Accounting Teaching and Research. **Journal of Accounting Organizational Change**. Vol. 16, ISSN: 1832-5912.
20. Gujarati D, Porter, D, and Gunasekar, S. (2017). **Basic Econometrics** (5th ed). USA. New York: The Mc Graw- Hill Gunasekar.
21. Institute of Chartered Accountants in England and Wales, ICAEW, (2020) <https://www.icaew.com/technical/audit-and-assurance/professional-scepticism/coronavirus-considering-going-concern>.
22. Joudeh, Abdulhakim, Alroud, Shaher, Al Qtaish, Hasan, Al-Dweik Wael, (2021). The Impact of Corona Pandemic (COVID-19) On Operational Performance of Small and Medium-Sized Industrial Companies in Jordan. **Journal of Management Information and Decision Sciences**. Vol. 24, Special Issue 6.
23. Kisenga, Zachary muhindi, (2014). **Effect of firm characteristics on performance of the microfinance sector in Nakuru**, Kenya, Egerton University.
24. Kogan, L. & Tian, M. (2012). Firm Characteristics and Empirical Factor Models: A Data-Mining Experiment. **International Finance Discussion papers**, No. 1070.
25. Koh, P. S., (2003). On the Association between Institutional Ownership and Aggressive Corporate Earnings Management in Australia. **The British Accounting Review**, Vol. 35, No. 2, PP. 105-128.
26. Mahfoudh, Issa Omar, (2013). **Effect of Selected Firm Characteristics on Financial Performance of Firms Listed in the Agricultural**

Sector at the Nairobi Securities Exchange, Master Degree, University of Nairobi.

27. Makni, I., Kolsi, M. C., and Affes, H. (2012). The Impact of Corporate Governance Mechanism on Audit Quality: Evidence from Tunisia. **Journal of Corporate Governance**, Vol.11, No. 3, PP. 48-71.
28. McKnight, P. J. & Weir, C. (2008). Agency Costs, Corporate Governance Mechanisms and Ownership Structure in Large UK Publicly Quoted Companies: A Panel Data Analysis. **The Quarterly Review of Economics and Finance**, VOL. 49, PP, 139-158.
29. Murniati, Sitti, (2016). Effect of Capital Structure, Company size and Profitability on the Stock Price of Food and Beverage Companies Listed on the Indonesia Stock Exchange. **Information Management and Business Review**, Vol. 8, No, 1, PP. 23-29.
30. Mutende, Evans Agala, Mwangi, M., Njihia, J.M., and Ochieng, D.E, (2017). The Moderating Role of Firm Characteristics on the Relationship between Free Cash flows and Financial Performance of Firms Listed at the Nairobi Securities Exchange. **Journal of Finance and Investment Analysis**, Vol. 6, No. 4.
31. Nyabaga, Rodah Mong'ina, Wepukhulu, Joshua Matanda, (2020). Effect of Firm Characteristics on the Financial Performance of Listed Commercial Banks in Kenya. **International Journal of Economics and Financial Issues**, Vol. 10, No, 3, PP. 255-262.
32. Saunila, M. (2014). Innovation Capability for SME Success: Perspectives of Financial and Operational Performance. **Journal of Advances in Management Research**, Vol. 11, No. 2, PP. 163-175.
33. Seif Eddine, Belhera, Youssef, Joba, (2019). **The Impact of Internal Supply Management on the Operational Performance of the Health Foundation, Case Study of The Hospital Institution Raziq al-Bashir-Bousada**, Faculty of Economic and Commercial Sciences and Management Sciences, Mohamed Boudiaf University- Mislal, Algeria.
34. Subrahmanyam, A. Titman, S. (2001). Feedback from Stock Prices to Cash Flows. **Journal of Finance**, Vol. 56, No. 18. PP. 2389-2413.
35. Ugwu, Pricilla Ngozi, Oli, Ifeoma Francica, Onyekwela, Uche Lucy, (2021). Effect of Retained Earnings on Operational Performance of Oil and Gas Firms in Nigeria, **Advance Journal of Business and Entrepreneurship Development**, Vol. 6, No. 1.
36. Van, Dung HA, (2020). Impact of Organizational Culture on the Accounting Information System and Operational Performance of Small and Medium Sized Enterprises in Ho Chi Minh City, **Journal of Asian Finance, Economics and Business**, Vol. 7, No. 2, PP. 301-308.

37. Wang, C., Horby, P. W., Hayden, F. G., & Gao, G. F. (2020). A Novel **Coronavirus Outbreak of Global Health Concern**, the **Lancet**, Vol. 395, No. 10223, PP. 470-473.
38. Wheelen, T.L., and Hunger, J. (2012). **Strategic Management and Business Policy: Toward Global Sustainability**, (13th ed.), New Jersey: Pearson Education, Inc.
39. Whitehouse, Geni, (2020). **How Accountants Can Prepare Against Coronavirus in this Busy Tax Season**.
<https://www.acecloudhosting.com>
40. Zou, S. & Stan, S. (1998). The Determinants of Export Performance: A Review of the Empirical Literature between 1987 and 1997. **Journal of Marketing Review**, Vol. 15, No. 5.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

1. <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19> منظمة الصحة العالمية
2. <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/symptoms-causes/syc-20479963>
3. <https://www.ase.com.jo/ar> بورصة عمان
4. <https://www.sdc.com.jo/arabic/index.php> مركز إيداع الأوراق المالية
5. <https://www.mubasher.info/countries/jo/companies> موقع مباشر

الملاحق

1. قائمة الشركات المدرجة في بورصة عمان والمنطقة عليها شروط الدراسة

ملحق رقم (1)

قائمة الشركات المدرجة في بورصة عمان والمنطقة عليها شروط الدراسة

الرقم	اسم الشركة
القطاع المالي	
1	البنك الإسلامي الأردني
2	البنك الأردني الكويتي
3	البنك التجاري الأردني

بنك الاسكان للتجارة والتمويل	4
بنك الاستثمار العربي الاردني	5
بنك صفوة الإسلامي	6
بنك الإتحاد	7
بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	8
البنك الاستثماري	9
بنك المال الأردني - كابيتال	10
بنك سوسيته جنرال - الأردن	11
بنك القاهرة عمان	12
بنك الاردن	13
البنك الاهلي الاردني	14
البنك العربي	15
البنك العربي الاسلامي الدولي	16
الشرق الأوسط للتأمين	17
الاتحاد العربي الدولي للتأمين	18
الاردن الدولية للتأمين	19
الاردنية الفرنسية للتأمين	20
الأولى للتأمين	21
التأمين الاردنية	22
التأمين الاسلامية	23
التأمين العربية - الأردن	24
التأمين الوطنية	25
الشرق العربي للتأمين	26
الضامنون العرب للتأمين	27
القدس للتأمين	28
المتحدة للتأمين	29
المتوسط والخليج للتأمين-الأردن	30
المجموعة العربية الاردنية للتأمين	31
المجموعة العربية الأوروبية للتأمين	32
المنارة للتأمين	33
النسر العربي للتأمين	34
دلتا للتأمين	35
الاتحاد للاستثمارات المالية	36
الاردنية لاعادة تمويل الرهن العقاري	37
الاردنية لضمان القروض	38
الاستثمارية القابضة للمغتربين الاردنيين	39
الأردن الأولى للاستثمار	40
الأردنية لإدارة الصناديق الاستثمارية	41
الأردنية للإدارة والاستشارات	42
الأمل للاستثمارات المالية	43
الأولى للتمويل	44
البلاد للأوراق المالية والاستثمار	45
الثقة للاستثمارات الاردنية	46
السنابل الدولية للاستثمارات الاسلامية (القابضة)	47

الشرق العربي للاستثمارات المالية والاقتصادية	48
الضمان للاستثمار	49
العالمية للوساطة والأسواق المالية	50
المتحدة للاستثمارات المالية	51
المحفظة الوطنية للأوراق المالية	52
المستقبل العربية للاستثمار	53
أبعاد الأردن والإمارات للاستثمار التجاري	54
حداائق بابل المعلقة للاستثمارات	55
دار الأمان للتمويل الإسلامي	56
دارات الأردنية القابضة	57
سبائك للاستثمار	58
مجموعة العصر للاستثمار	59
الاتحاد لتطوير الأراضي	60
الإحداثيات العقارية	61
الأردن الدولية للاستثمار	62
الأردن ديكابولس للأملاك	63
التجمعات الاستثمارية المتخصصة	64
التجمعات لخدمات التغذية والإسكان	65
التجمعات للمشاريع السياحية	66
الديرة للاستثمار والتطوير العقاري	67
الشامخة للاستثمارات العقارية والمالية	68
العقارية الأردنية للتنمية	69
الكفاءة للاستثمارات العقارية	70
المتكاملة لتطوير الأراضي والاستثمار	71
المحفظة العقارية الاستثمارية	72
إعمار للتطوير والاستثمار العقاري	73
أمواج العقارية	74
تطوير العقارات	75
عمون الدولية للاستثمارات المتعددة	76
فينيكس العربية القابضة	77
مجمع الضليل الصناعي العقاري	78
مساكن الأردن لتطوير الأراضي والمشاريع الصناعية	79
نور كابيتال ماركيتس للاستثمارات المتعددة	80

الرقم	اسم الشركة
قطاع الخدمات	
81	الإسراء للتعليم والاستثمار
82	البتراء للتعليم
83	البلاد للخدمات الطبية
84	الزرقاء للتعليم والاستثمار
85	العربية الدولية للتعليم والاستثمار
86	المجموعة الاستشارية الاستثمارية

87	فيلاذلفيا الدولية للاستثمارات التعليمية
88	مستشفى ابن الهيثم
89	البحر المتوسط للاستثمارات السياحية
90	الدولية للفنادق والاسواق التجارية
91	الشرق للمشاريع الاستثمارية
92	العربية الدولية للفنادق
93	الفنادق والسياحة الاردنية
94	زارة للاستثمار القابضة
95	الاردنية للاستثمار والنقل المتعدد
96	الخطوط البحرية الوطنية الاردنية
97	السلام الدولية للنقل والتجارة
98	المتكاملة للنقل المتعدد
99	المقايضة للنقل والاستثمار
100	النقلات السياحية الاردنية /جت
101	مجموعة رم للنقل والاستثمار السياحي
102	مسابقات للنقل المتخصص
103	الاتصالات الأردنية
104	الفارس الوطنية للاستثمار والتصدير
105	الكهرباء الاردنية
106	كهرباء محافظة اربد
107	آفاق للطاقة
108	البتروال الوطنية
109	مصفاة البترول الأردنية /جوبترول
110	الاسواق الحرة الاردنية
111	التسهيلات التجارية الاردنية
112	المتخصصة للتجارة والاستثمارات
113	المتكاملة للتأجير التمويلي
114	المركز الاردني للتجارة الدولية
115	انجاز للتنمية والمشاريع المتعددة
116	بندار للتجارة والإستثمار
117	مجموعة أوفتك القابضة

الرقم	اسم الشركة
	القطاع الصناعي
118	دار الدواء للتنمية والاستثمار
119	الحياة للصناعات الدوائية
120	فيلاذلفيا لصناعة الأدوية
121	الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج
122	المتصدرة للأعمال والمشاريع
123	الوطنية لصناعة الكلورين

الموارد الصناعية الأردنية	124
العربية لصناعة المبيدات والأدوية البيطرية	125
الأردنية لتجهيز وتسويق الدواجن ومنتجاتها	126
الألبان الأردنية	127
الاستثمارات العامة	128
العالمية الحديثة للزيوت النباتية	129
الوطنية للدواجن	130
دار الغذاء	131
سنيورة للصناعات الغذائية	132
مصانع الزيوت النباتية الأردنية	133
مصانع الاتحاد لانتاج التبغ والسجائر	134
العربية لصناعة الألمنيوم/ارال	135
اسمنت الشمالية	136
البوتاس العربية	137
الوطنية لصناعات الألمنيوم	138
الوطنية لصناعة الصلب	139
حديد الأردن	140
مناجم الفوسفات الاردنية	141
الاردنية لصناعة الأنابيب	142
الباطون الجاهز والتوريدات الانشائية	143
العربية لصناعة المواسير المعدنية	144
القدس للصناعات الخرسانية	145
أساس للصناعات الخرسانية	146
آفاق للاستثمار والتطوير العقاري القابضة	147
العربية للصناعات الكهربائية	148
الوطنية لصناعة الكوابل والأسلاك الكهربائية	149
مصانع الكابلات المتحدة	150
مصانع الأجواخ الاردنية	151

المصدر: بورصة عمان

**The Impact of Firm Characteristics on the Operational
Performance of Listed Companies on the Amman Stock
Exchange during the Corona Pandemic.**

Prepared by: Manal Musallam Banat

Supervised by Prof. Abdul Hakim Joudeh

Abstract

The study aimed to know the impact of firm's characteristics (Sales volume, the size of Assets) on the operational performance (Operating Profit per share, Operating Cash flow per share, Earning Power) of companies listed on the Amman Stock exchange during of the Corona pandemic.

In order to achieve the objectives of the study, the descriptive and inferential (analytical) approach was adopted. The study community consisted of all (174) companies listed on the Amman stock exchange, and the study sample reached (151) companies that meet the study criteria. The financial statements published on the Amman stock exchange website were relied upon during the period from the first quarter of the year 2020 to the first quarter of the year 2021, which is the period that witnessed the Corona pandemic, was relied upon.

The study found that there is an effect of sales volume on the operating profit per share, while there is no effect of assets size on the operating profit per share, and there is an effect of (sales volume, the size of assets) on the operating cash flow per share and earning power.

The study recommended the need to pay attention to the operational performance indicators of companies because they are the best measure of the company's efficiency from its basic operations, and the need for companies to optimize their assets to increase their operating profit and earning power, and the need for both the Amman Stock Exchange and the Securities Depository center to add operational indicators in parallel with the financial performance indicators of its websites, which allows the data user to benefit from it optimally, and the need for companies listed on the Amman Stock Exchange and the official authorities to cooperate and coordinate with each other to develop future plans capable of facing the economic impacts of the Corona pandemic.

Key words: Firms characteristics, operational performance, listed companies on the Amman Stock Exchange, COVID-19 pandemic

